



Copyright © 2002. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

كراسات علمية
سلسلة غير دورية تعنى بالإنجازات العلمية الحديثة

التخطيط للمشروعات المعلوماتية

أ.د. محمد جمال الدين درويش

تصدرها:
المكتبة الأكاديمية

مدير التحرير
أ. أحمد أمين

رئيس التحرير
أ.د. أحمد شوقي



المكتبة الأكاديمية
شركة مساهمة مصرية - القاهرة

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/6/2020 11:36 AM via MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, Bibliothèque de l'Université de Moncton

التخطيط للمشروعات المعلوماتية

أ.د. محمد جمال الدين درويش

أستاذ تكنولوجيا المعلومات - جامعة القاهرة

مدير مناوب شبكة الجامعات المصرية

مقرر اللجنة القومية للمعلومات



الناشر

المكتبة الأكاديمية

شركة مساهمة مصرية

٢٠٠٢

حقوق النشر

الطبعة الأولى ٢٠٠٢م - ١٤٢٢هـ

حقوق الطبع والنشر © جميع الحقوق محفوظة للناشر :

المكتبة الأكاديمية

شركة مساهمة مصرية

رأس المال المصدر والمدفوع ٩,٩٧٣,٨٠٠ جنيه مصرى

١٢١ شارع التحرير - الدقى - الجيزة

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون : ٧٤٨٥٢٨٢ - ٣٣٦٨٢٨٨ (٢٠٢)

فاكس : ٧٤٩١٨٩٠ (٢٠٢)

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب بأى طريقة
كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى من الناشر .

إهداء

إلى باعث نهضة مصر الحديثة الرئيس محمد حسنى مبارك والذى كان
لدعوته لتفعيل ونهضة المجتمع المعلوماتى المصرى الحافز الكبير فى
توجهى لإعداد هذا العمل.

كما أهدى هذه الكراسة إلى زوجتى الدكتورة / سناء العلا حنفى
رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة القاهرة
وإلى بناتى دينا وداليا وياسمين.

تعد استجابة منطقية لما لقيته شقيقتها الكبرى "كراسات مستقبلية" التي بدأ ظهور أعدادها الأولى عام ١٩٩٧، من الترحاب والتشجيع، المقرونين بالدعوة إلى زيادة مساحة العلم في إصدارات السلسلة إلى أقصى حد ممكن.

لقد دفعتنا هذه الدعوة إلى التفكير في أن نفرد للموضوعات العلمية سلسلة خاصة، تستحقها، فكانت هذه السلسلة، التي تمثل تطوراً وتوسعاً في أحد محاور "كراسات مستقبلية"، حيث ذكر في مقدمتها ما نصه:

"الإلمام بمنجزات الثورة العلمية والتكنولوجيا، التي تعد قوة الدفع الرئيسية في تشكيل العالم، مع استيعاب تفاعلها مع الجديد في العلوم الاجتماعية والإنسانية، من منطلق الإيمان بوحدة المعرفة".

ومن ملامح هذه السلسلة:

* المحافظة – على شكل المقال التفصيلي الطويل (Monograph) الذي تتميز به الكراسات عادة.

* الحرص على تقديم الاتجاهات والأفكار العلمية الجديدة، بجانب تقديم المعارف الخاصة بمختلف المجالات الحديثة، بشكل يسمح للقارئ "المتعلم غير المتخصص"، الذي يمثل القارئ المستهدف للكراسات، بالقدر الكافي من الإلمام والقدرة على المتابعة.

* وفي تقديمها للاتجاهات والمعارف العلمية الحديثة، لن تتبنى الكراسات الشكل النمطي لتبسيط العلوم، الذي يستهدف النجاح في إضافة كمية – قلت أو كثرت – لبعض المعارف العلمية إلى ثقافة الملتقى. إننا لانتعامل هذا مع العلم كإضافة، ولكن كمكون عضوي أصيل للثقافة المعاصرة، وهو مكون ثري، يتضمن المناهج والمعلومات والأفكار والاتجاهات.

* وتأكيداً لعدم النمطية، سنتسع السلسلة للتأليف والترجمة والعرض، وتتضمن اجتهادات التبسيط والاستشراف، وستتطلب من أهمية تضامن المعرفة والحكمة وارتباط العلم الحديث بالتكنولوجيا Technoscoence، مع التركيز على أهمية ارتباطهما معاً بالأخلاق. وبعد، فإنني أتقدم بالشكر إلى كل الزملاء الذين تحمسوا للفكرة، وساهموا في تقديم المادة العلمية للسلسلة. وباسمهم وباسمي أشكر

الصديق العزيز الأستاذ أحمد أمين، الناشر المثقف الذى احتفى من قبل بسلسلة "كراسات مستقبلية"، وشجعنا على إصدار هذه السلسلة الجديدة. والله موفق.

هذه الكراسة

تمثل إضافة رائدة لمشروع الكراسات، يستمر فيها الدكتور محمد جمال الدين درويش فى التعرض للنقطة النوعية التى تحدثها المعلوماتية فى حياة البشر. فبعد أن حدثنا عن المجتمع المعلوماتى والإدارة المعلوماتية للمؤسسات فى مساهماته السابقة، يستكمل هذه الأعمال المتميزة بشرح كيفية التخطيط للمشروعات المعلوماتية، والبقية تأتى إن شاء الله، فأعمال سيادته مرحباً بها دائماً فى الكراسات.

أ. د. محمد جمال الدين درويش. حصل على درجة دكتوراه الدولة فى العلوم فى هندسة النظم والحاسبات بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٨م من جامعة تولوز بفرنسا. يعمل وكيل كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة القاهرة ومدير مناب شبكة الجامعات المصرية بالمجلس الأعلى للجامعات. له أكثر من مائة وخمسين بحثاً علمياً منشوراً فى مجلات ومؤتمرات عالمية، بالإضافة إلى عشرة كتب، وتدرس العديد من أبحاثه فى الجامعات الأوروبية والأمريكية. عضو هيئة تحرير المجلة العالمية للحاسبات والنمذجة بأمريكا ومقرر اللجنة القومية للمعلومات وعضو العديد من اللجان على المستوى القومى والعالمى. تم اختياره مستشاراً لمنظمة الأمم المتحدة فى مجال هندسة الحاسبات وتقنية المعلومات. عمل مستشاراً للعديد من الجهات الحكومية والخاصة بأمريكا وفرنسا ومصر والسعودية. حاصل على جائزة الدولة فى العلوم الهندسية ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى. مسجل فى الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة وفى الموسوعة العربية الدولية عن أهم الشخصيات فى مجال الحاسبات والمعلومات.

أحمد شوقي

يناير ٢٠٠٢

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١١
الفصل الأول : المجتمع المعلوماتي	١٣
الفصل الثاني : التخطيط للمعلومات على المستوى الوطني	٢١
الفصل الثالث : التخطيط للمعلومات على مستوى المنشأة	٢٩
الفصل الرابع : التخطيط للمشروعات المعلوماتية	٣٥
الفصل الخامس : التخطيط الاستراتيجي للمشروعات المعلوماتية	٣٩
الفصل السادس : سياسات وخطط تنفيذ المشروعات المعلوماتية	٤٣
الفصل السابع : التحليل الأولي للمشروع	٤٧
الفصل الثامن : التحليل التفصيلي للمشروع	٥٣
الفصل التاسع : تصميم المشروع	٦٣
الفصل العاشر : تنفيذ المشروع	٧٣
الفصل الحادي عشر : تشغيل وإدارة المشروع	٧٥
الفصل الثاني عشر : متابعة وتقويم المشروع	٧٩
الخاتمة	٨٥
المراجع	٨٧

يُطلق على هذا العصر بعصر المعلومات، لأن تقنيات المعلومات هي الأكثر تأثيراً على مجمل النشاط البشرى. وقد وصل انتشار تقنيات المعلومات إلى مختلف قطاعات المجتمع العصري فالحاسبات الشخصية قد أصبحت الآن أداة إنتاج أساسية وحيوية لكل فرد فى المجتمع يستخدمها لتنظيم جدول أعماله اليومي ولكتابة الأبحاث والتقارير وللاتصال بالآخرين وتبادل المعلومات والاتصال بشبكات الحاسبات وبنوك المعلومات لاسترجاع ما يحتاجه من معلومات وبيانات. وتقنيات المعلومات هي ذلك المزيج من تقنية معالجة المعلومات وتقنية حفظ المعلومات وتقنية نقل وتوزيع المعلومات وجميع هذه التقنيات قد شهدت تطوراً كبيراً وسريعاً فى السنوات الثلاثين الأخيرة.

وإدراكاً لأهمية المعلومات وتقنياتها فإن الحقبة التاريخية الحالية يطلق عليها بعصر المعلومات والمعرفة ويطلق كثير من العلماء والمتخصصين على المجتمعات التى تعتمد فى مجمل أنشطة حياتها على الاستخدام والتعامل بغزارة مع المعلومات بالمجتمعات المعلوماتية.

والتعامل مع تقنيات المعلومات وتحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي يتطلب التخطيط الجيد ووضع الخطط المناسبة للتحويل للمجتمع المعلوماتي، ويشمل التخطيط للمعلومات ثلاثة مستويات رئيسية هي:

- التخطيط المعلوماتي على المستوى الوطنى
- التخطيط المعلوماتي على مستوى المنشأة
- التخطيط المعلوماتي على مستوى المشروعات

وقد قمنا فى كراسة سابقة من هذه السلسلة بعنوان "التخطيط للمجتمع المعلوماتي" بتناول موضوع التخطيط للمجتمع المعلوماتي حيث تم فى تلك الكراسة التركيز على التخطيط المعلوماتي على المستوى الوطنى ووضع خطط وطنية للمعلوماتية. كما قمنا أيضاً فى كراسة سابقة من

هذه السلسلة بعنوان "الخطط الاستراتيجية المعلوماتية للمنشآت" بتناول موضوع الخطط المعلوماتية للمنشآت حيث تم في تلك الكراسة التركيز على موضوع التخطيط المعلوماتي على مستوى المنشآت ووضع خطط استراتيجية معلوماتية للمنشآت. و نتناول في هذه الكراسة التخطيط للمشروعات المعلوماتية. وقد روعي في إعداد هذه الكراسة مثل سابقتها تبسيط المفاهيم والبعد عن التفاصيل الفنية المعقدة قدر الإمكان مما يجعل مادة هذه الكراسة مناسبة لمستويات متعددة من القراء والمسؤولين بالدولة سواء المسؤولين في الإدارة العليا ومتخذي القرار وواضعي السياسات والخطط أو الباحثين والمتقنين والمهتمين بهذا المجال الحيوي والهام.

وتتكون هذه الكراسة من اثني عشر فصلاً، تعنى الفصول الثلاثة الأولى منها بتقديم سمات المجتمع المعلوماتي وأسس التخطيط للمعلومات على المستوى الوطني وعلى مستوى المنشآت، بينما تتناول الفصول الرابع والخامس والسادس أسس ومفاهيم التخطيط للمشروعات المعلوماتية، وتتناول الفصول من الفصل السابع وحتى الفصل الثاني عشر المراحل المختلفة لتطوير وتنفيذ المشروعات المعلوماتية.

وقد اعتمد في إعداد هذه الكراسة على العديد من المراجع العربية والأجنبية تم ذكرها في نهاية الكراسة.

نسأل الله العلي القدير أن تكون المادة العلمية بهذه الكراسة عوناً لكل القراء وتحقق الهدف الذي من أجله تم إعدادها، والله ولي التوفيق.

المؤلف

أ. د. محمد جمال الدين درويش

الفصل الأول

المجتمع المعلوماتي Informatics Society

تمر المجتمعات في هذا العصر في طور تغيرات تقنية واجتماعية كبيرة مردها حدوث ما يسمى بالثورة المعلوماتية أو الانفجار المعلوماتي. وقد شمل تأثير هذا الانفجار المعلوماتي مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمعات الحديثة، بدءاً بالأفراد ومروراً بالمؤسسات والإدارات إلى مستوى الحكومات. ونتيجة لذلك فقد تغير نمط معيشة الإنسان، وتغيرت طبيعة الأعمال التي يقوم بها وكيفية القيام بها، بل وتغير نمط وأسلوب تفكير الإنسان في المجتمع الحديث.

وهذا الحجم الهائل من التغيرات التي تمر بها المجتمعات مرده الأساسي هو التطور الكبير والسريع في تقنيات المعلومات. ويقصد بتقنيات المعلومات ذلك المزيج من تقنيات الإلكترونيات الدقيقة وتقنيات الحاسبات وتقنيات الاتصالات وتقنيات حفظ المعلومات، والتي شهدت جميعها تطوراً كبيراً وسريعاً في السنوات الثلاثين الأخيرة. ونتيجة لذلك تحولت المجتمعات في هذا العصر إلى "مجتمعات معلوماتية" يعتمد فيه اقتصادها ورفاهية شعوبها اعتماداً كبيراً على تقنيات المعلومات.

وتشكل عمليات جمع وحفظ ومعالجة ونقل المعلومات نشاطاً رئيسياً من أنشطة المجتمعات العصرية. فإذا نظرنا إلى طبيعة عمل الفرد في المجتمع العصري نجد أن جزءاً كبيراً من وقته وجهده يبذل في عمليات تتعلق بالمعلومات. وقد أظهرت بعض الدراسات أن العاملين في الوظائف الإدارية يقضون ما يقرب من ٩٠% من وقتهم في جمع المعلومات ومعالجتها ونقلها وحفظها واسترجاعها وقراءتها. كذلك فإن أكثر من ٧٠% من حجم القوى البشرية العاملة في المجتمعات المتقدمة تعمل في وظائف تتعلق بصورة أو أخرى بالمعلومات.

ويرتبط التقدم العلمي والتقني للمجتمع بشكل وثيق بتقدمه المعلوماتي. فالمعرفة إنما تنتج من معالجة المعلومات للحصول على كيان منسجم من الحقائق والنظريات والقوانين العلمية. لذلك فإن الانفجار المعلوماتي في هذا العصر قد صاحبه تضخم في المعارف والعلوم وفي نتاج الفكر الإنساني. ومن أهم خصائص هذا العصر ارتباط العلوم والمعارف ارتباطاً وثيقاً فيما بينها. فالتقدم في مجال علمي وتقني معين مرهون بالتطور في مجالات أخرى. والتوسع في مجال استكشاف الفضاء لم يكن ممكناً لولا التطور الذي حدث في تقنيات الإلكترونيات الدقيقة الذي مكّن من صنع أجهزة إلكترونية معقدة ذات حجم صغير ووزن قليل سهّل حملها وإرسالها إلى الفضاء. والتطور في علوم الكيمياء والمواد مكّن من صنع سبائك ذات مواصفات خاصة يمكنها أن تحمي المركبات الفضائية من الحرارة العالية عند دخولها غلاف الأرض الجوي، وهو أيضاً مكّن من إنتاج مواد تمتص الموجات الكهرومغناطيسية استخدمت في صنع الطائرات الخفية... وهكذا.

إذاً يمكن القول أن المعرفة التي يكتسبها المجتمع تتناسب طردياً مع مقدار المعلومات التي تتولد في المجتمع سواء كان تولدها من ذات

المجتمع نفسه أو عن طريق نقلها من مصادر أخرى. وتكمن أهمية هذه الحقيقة أن المعرفة الناتجة عن المعلومات يمكن ترجمتها إلى صور أخرى من المنفعة تزيد من ثروة المجتمع. فيمكن لهذه المنفعة أن تكون على هيئة صناعات جديدة ومصادر جديدة للثروة تعتمد مباشرة على المعلومات، أو أن تكون على هيئة صناعات أخرى تعتمد بشكل غير مباشر على المعلومات.

لقد أحدثت الثورة العلمية والصناعية في بلاد الغرب فجوة علمية وتقنية كبيرة بين مجتمعات الغرب والمجتمعات الأخرى الأقل تقدماً. هذه الفجوة كانت وما زالت تتسع مع مرور الوقت. وإن هذه الثورة المعلوماتية قد أوجدت مطية أخرى يتسارع بواسطتها تقدم الغرب العلمي والتقني، وبذلك تصبح الفجوة العلمية بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات الأخرى أكثر اتساعاً وعمقاً. إن القول بأن "من يملك المعلومات هو الأقوى" هو قول صادق حقاً. لذلك فإنه يجب على المجتمعات النامية أن تدرك أهمية المعلومات وتقنياتها ودورها الأساسي في دفع عجلة التقدم والتطور. والدول النامية يجب عليها أن تعمل على تأصيل هذه التقنيات في مجتمعاتها، لأنه طالما كانت هذه التقنيات بضاعة مستوردة فإنها تصبح مظهراً آخر من مظاهر الاعتماد على الغرب، وستكون عاملاً يزيد من الهوة بين الدول المتقدمة والدول النامية.

وإدراكاً لأهمية المعلومات وتقنياتها فإن الحقبة التاريخية الحالية يُطلق عليها بعصر المعلومات والمعرفة، حيث أنها تمثل الفترة التي ينمو فيها حجم ودرجة تعقيد المعلومات المعالجة بواسطة الأفراد والمنظمات. كما أن السرعة الفائقة في معالجة المعلومات واعتمادها الكبير على بعضها البعض أصبحت تمثل أحد معالم الحياة المعاصرة. ويطلق كثير من

العلماء والمتخصصين على المجتمعات التي تعتمد في مجمل أنشطتها حياتها على الاستخدام

والتعامل بغزارة مع المعلومات بالمجتمعات المعلوماتية. حيث يتسم مجتمع المعلومات المعاصر بالعديد من الصفات المميزة التي من أهمها ما يلي:

١- انفجار المعلومات

المعلومات المنتجة في الحقبة المعاصرة تعتبر أكثر أهمية مما أنتج في كل تاريخ البشرية. كما أن المعلومات تتزايد بمعدلات كبيرة نتيجة التطورات الحديثة التي يشهدها العالم وظهور التخصصات الجديدة وتداخل المعارف البشرية ونمو القوى المنتجة والمستهلكة والمستفيدة من المعلومات. كما أن رصيد المعلومات لا يتناقص بل أن المعلومات تتراكم معاً مكونة ظاهرة انفجارها التي توضح معالم الحقبة المعاصرة. كما أن تراكمها أصبح هاماً في حد ذاته مثل تراكم رأس المال.

٢- زيادة أهمية المعلومات

كمورد أساسي

لا يوجد أي نشاط يواجه الإنسان بدون مدخل معلومات، حيث أصبحت تتخلل في كل الأنشطة والصناعات. فما هو متوفر من إمكانيات أو أشياء يمكن أن يصبح أكثر فائدة وأهمية عن طريق إضافة المعلومات إليه، نتيجة لكل ذلك أصبح يُنظر للمعلومات كمورد أساسي يمكن أن يباع أو يشتري كما في قواعد البيانات الإلكترونية أو في الجرائد أو المجلات أو التقارير . . ومن هذا يمكننا القول بأن للمعلومات أهمية وقيمة كبيرة حيث أنه يمكن استثمارها فهي ثروة في حد ذاتها.

٣- تنامي تقنيات المعلومات

تتسم المجتمعات المعلوماتية بالاستخدام الكثيف لتقنيات المعلومات والتي تشهد تطوراً متنامياً كبيراً وسريعاً. وترتكز تقنيات المعلومات على ثلاثة ركائز أساسية هي:

- (أ) **تقنيات نظم الحاسبات:** والتي تشمل أجهزة الحاسبات ومعدات لها ووسائط البيانات المختلفة ووسائل الاتصال بأنظمة الحاسبات، والتي تعتمد على نظم الوسائط المتعددة وكذلك النظم المدمجة التي تشتمل على الحاسبات كجزء أساسي فيها.
- (ب) **تقنيات البرمجيات:** والتي تشتمل على نظم تصميم وتنفيذ قواعد البيانات ونظم تشغيل الحاسبات ونظم استخدام الحاسبات في التطبيقات المختلفة ونظم تخطيط وتصميم وتنفيذ واختبار البرمجيات بمساعدة الحاسب.
- (جـ) **تقنيات شبكات المعلومات:** والتي تساعد على ربط الحاسبات ونظم المعلومات في أنظمة متكاملة على مستويات مختلفة قد تشتمل على المؤسسة الواحدة أو تجمع مؤسسات على المستوى المحلي أو العالمي أو في النهاية قد تشتمل على نظام عالمي متكامل.

٤- نمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة كلية على المعلومات

أن ظهور المنظمات والمجتمعات المعتمدة كلية على المعلومات، أصبحت ظاهرة يتسم بها المجتمع المعلوماتي. ويلاحظ أن انفجار أو تضخم هذه المنظمات قد بدأ في الظهور في نفس الوقت الذي شهد فيه بدايات الثورة المعلوماتية المعاصرة، وقبل إدخال تقنيات معالجة المعلومات في هذه المنظمات كانت معالجة بياناتها ذات طبيعة يدوية أو عقلية بحتة إلا أنه ببزوغ تقنيات المعلومات أصبحت هذه المنظمات تعتمد عليها اعتماداً كبيراً.

٥- تقدم نظم معالجة المعلومات

بمراعاة الإمكانيات اللانهائية للعقل البشري والتطورات في سعة وقدرة أجهزة الحاسبات انتشرت نظم معالجة المعلومات التي تعتمد على الإنسان والآلة على حد سواء باعتبار أن كل منهما يعتبر معالج

للمعلومات أيضاً والذي أمكن التوصل إلى تكاملها معاً في إطار نظم معالجة المعلومات التي أصبحت مخرجاتها معارف وقرارات مفيدة ممكن تطبيقها مباشرة.

٦- تعدد فئات المتعاملين مع المعلومات

يتميز مجتمع المعلومات المعاصر بتواجد فئات كبيرة تتعامل مع المعلومات وتشتغل بها وتمثل غالبية القوى العاملة الحالية. ويمكن أن نميز منها ما يلي:

أ- فئة صغيرة نسبياً تعمل في خلق معلومات جديدة وتتضمن العلماء والفنانين والمصممون وغيرهم من الأشخاص الذين يقدرّون على خلق وإنتاج معلومات جديدة أو يعيدوا تشكيل نماذج معرفة جديدة من واقع المعلومات الحالية.

ب- فئة كبيرة من البشر تعمل في نقل وتوصيل المعلومات والمعارف وتتمثل في العاملين في البريد والبرق والهاتف والناشرين على الآلات الكاتبة والصحفيين والإعلاميين والمعلمين والمدرّبين... الخ.

ج- الفئة العاملة في تخزين المعلومات واسترجاعها كأخصائي المعلومات وأمناء المكتبات والمؤرخين ومبرمجي الحاسبات... الخ.

د- فئة المهنيين من محامين وأطباء ومحاسبين ومهندسين الذين يقومون بتقديم خبراتهم وحصيلتهم المعلومات التي اكتسبوها لعملائهم نظير مقابل مادي.

هـ- فئة الطلبة التي لا تدخل ضمن القوى العاملة وهم يقضون معظم وقتهم في استقبال المعلومات والتزويد بها أي أنهم متفرغين لتلقي المعلومات.

و- فئة المديرين أصحاب الخبرات التى تشتغل فى الأمور المالية والمحاسبية والتخطيطية والتسويقية والإدارية أى الذين يسعون باستخدام المعلومات إلى إيجاد الأنظمة المنتجة ذات الكفاءة مع أقل تكلفة ممكنة.

ز- فئة الموظفين والتى تمثل الجزء الرئيسى من المؤسسات والتى تحتاج للقيام بأعمالها وأنشطتها إلى استخدام المعلومات بصورها المختلفة ومعالجتها لتنفيذ الأعمال المطلوبة.

٧- تزايد كميات المعلومات تزايد بصفة مطردة كميات المعلومات المنتجة على وسائط إلكترونية كالأشرطة الممغنطة والأقراص الممغنطة واسطوانات الفيديو والأقراص المدمجة والأقراص الضوئية وغيرها من الأشكال غير التقليدية.

٨- الاعتماد على شبكات المعلومات مع التطور الكبير فى تقنيات الحاسبات والاتصالات، أصبحت شبكات المعلومات تلعب دوراً رئيسياً فى صياغة الأنشطة الرئيسية للإنسان فى شتى نواحي الحياة، وتعتبر الشبكة العالمية إنترنت (INTERNET) أكبر الشبكات المتاحة حالياً والتى يمكن عن طريقها تنفيذ العديد من هذه الأنشطة. وتتميز المجتمعات المعلوماتية باعتمادها بغزارة على استخدام شبكات المعلومات فى القيام بالأعمال والأنشطة المختلفة اللازمة لنمو وتقديم هذه المجتمعات.

الفصل الثاني

التخطيط للمعلومات على المستوى الوطني

National Informatics Planning

مستويات التخطيط للمعلومات من أجل التعامل مع تقنيات المعلومات بكفاءة عالية وتحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي فإن هناك حاجة ماسة للتخطيط الجيد ووضع الخطط المناسبة ويمكن تحديد ثلاثة مستويات رئيسية للتخطيط للمعلومات على النحو التالي:

١- المستوى الأول: التخطيط المعلوماتي على المستوى الوطني حيث يتم التركيز في هذا المستوى على وضع خطط وطنية للمعلوماتية على مستوى الدولة ككل.

٢- المستوى الثاني: التخطيط الاستراتيجي على مستوى المنشآت حيث يتم التركيز على وضع الخطط الاستراتيجية للمعلوماتية للمنشآت.

٣- المستوى الثالث: التخطيط للمشروعات المعلوماتية حيث يتم التركيز على وضع خطط تنفيذ المشروعات المعلوماتية على مستوى المنشأة وذلك في إطار الخطة الاستراتيجية للمعلوماتية للمنشأة.

وسوف نتناول في هذا الفصل عرض مختصر للتخطيط المعلوماتي على المستوى الوطني. ولمزيد من التفاصيل حول التخطيط للمعلومات على المستوى الوطني يمكن للقارئ الرجوع إلى كراسة المؤلف بعنوان "التخطيط للمجتمع المعلوماتي".

أما في الفصل الثالث فسيتم عرض مختصر للتخطيط الاستراتيجي على مستوى المنشأة. ولمزيد من التفاصيل حول التخطيط للمعلومات على مستوى المنشأة يمكن للقارئ الرجوع إلى كراسة المؤلف بعنوان "الخطط الاستراتيجية المعلوماتية للمنشأة".

أما الفصول التالية من الكراسة فسوف تتناول بالتفصيل التخطيط للمشروعات المعلوماتية.

الخطط الوطنية المعلوماتية - تعريفها وأهميتها

ازدهرت في هذا العصر تقنيات عديدة مثل تقنيات الفضاء وتقنيات الهندسية الوراثية وتقنيات المعلومات... الخ. ورغم تعدد هذه التقنيات إلا أن هذا العصر قد أطلق عليه عصر المعلومات لأن تقنيات المعلومات هي الأكثر تأثيراً على مجمل النشاط البشري. وكما سبق الإشارة فإن تقنيات المعلومات هي ذلك المزيج من تقنية معالجة المعلومات وتقنية حفظ المعلومات وتقنية نقل وتوزيع المعلومات. وجميع هذه التقنيات قد شهدت تطوراً كبيراً وسريعاً في المنتصف الأخير من القرن العشرين.

ولقد وصل انتشار تقنيات المعلومات إلى مختلف قطاعات المجتمع العصري. فالحاسبات الشخصية قد أصبحت الآن أداة إنتاج أساسية وحيوية لكل فرد في المجتمع يستخدمها لتنظيم جدول أعماله اليومي

ولكتابة الأبحاث والتقارير وللاتصال بالآخرين وتبادل المعلومات أو الاتصال بشبكات الحاسبات وبنوك المعلومات لاسترجاع ما يحتاجه من معلومات وبيانات.

وتبرز أهمية تقنيات المعلومات بصورة خاصة في مجالات التجارة والاقتصاد والشؤون المالية نظراً لاعتماد المعاملات في هذه المجالات على توفر المعلومات وسرعة الحصول عليها ودقتها. فالحاسبات وأجهزة الصرف الإلكترونية والنظم الإلكترونية لتحصيل الشيكات أصبحت أدوات أساسية في البنوك التي تحاول المنافسة من أجل البقاء بتوفير أفضل الخدمات للعملاء ولتخفيض نفقات التشغيل بها. وأسواق الأسهم والعملات العالمية سواء في نيويورك أو لندن أو طوكيو أصبحت جميعها مرتبطة بشبكة من المعلومات بحيث يستطيع المضاربون في أي مكان عن طريق الشاشات المتصلة بهذه الشبكة من الاطلاع على آخر أسعار الأسهم والعملات وتنفيذ المعاملات بمجرد الضغط على بعض المفاتيح أمامهم.

أما في مجال التجارة فإن التخطيط للإنتاج والتوزيع لن يكون عشوائياً بعد الآن، فالباحثون الاقتصاديون أصبحوا يضعون خطط الإنتاج والتوزيع بناء على معلومات عن حاجة السوق وميول المستهلكين واتجاهات الأسواق العالمية وفعالية أساليب الدعاية والإعلان وتكلفة المواد الخام وتكلفة الإنتاج والتوزيع. ولقد أصبحت نظم المعلومات الإلكترونية تربط بين المنتجين والموزعين والمستهلكين معاً.

ومن أهم نتائج تقنيات المعلوماتية هو ظهور بنوك المعلومات العالمية وشبكات خدمات المعلومات. إن بنوك المعلومات قد جمعت المعرفة الإنسانية ونتاج الفكر الإنساني ووضعتها في متناول العلماء والباحثين

وطلبة العلم . فالنظام "ديالوج" لقواعد المعلومات - على سبيل المثال - يضم ما يزيد عن ٣٠٠ قاعدة معلومات فى شتى فروع المعرفة من علوم طبيعية وإنسانية . وتحتوى كل قاعدة معلومات على بيانات ببلوغرافية كاملة عن الأبحاث المنشورة فى كل مجال ، وملخصات تفصيلية لها ، والمصدر الذى تتوفر منه المادة العلمية ، والعديد من البيانات الوصفية الأخرى. ويمكن للمستخدم عن طريق الاتصال إلكترونياً بهذا النظام من اختيار قاعدة المعلومات التى يرغبها واسترجاع معلومات وافية عن الأبحاث التى نشرت فى مجال محدد وخلال فترة زمنية معينة.

أما خدمات المعلومات فإنها بالإضافة إلى قواعد المعلومات الخاصة بها فإنها توفر لمستخدميها إمكانية الاتصال وتبادل الرسائل إلكترونياً فيما بينهم، كما أنها تزودهم بأخبار الأخبار العالمية أو أسعار الأسهم والعملات العالمية أو توقعات الطقس أو التغيرات فى جداول السفر والطيران أو أهم الأحداث الاجتماعية والثقافية والرياضية.

وتتمتع تقنيات المعلومات بخصائص إيجابية كثيرة لو أمكن الاستفادة منها فإن الدول النامية تستطيع أن تضيق من الفجوة العلمية والتقنية والاقتصادية بينها وبين الدول الأخرى. فهذه التقنية لها تأثير إيجابى كبير يزيد من إنتاجية الفرد والمجتمع. كذلك فإنها تيسر الاستغلال الأمثل للموارد والثروات الشحيحة مع تخفيض الهدر منها، كما أن بإمكانها توفير مناخ يعطى أفضل مردود لرؤوس المال العاملة. وأيضاً فإن هذه التقنية تساعد على حسن التخطيط وعلى اتخاذ القرارات الأصلىح والأنسب لحاجة المجتمع.

وإدراكاً لتزايد أهمية تقنيات المعلومات وتطورها المضطرب في المستقبل توجه كثير من العلماء نحو تقديم الدراسات ووضع الخطط لتطوير هذه التقنيات واستخدامها على أفضل وجه ممكن. وقد توجهت العديد من الدول نحو دعم وتنفيذ مثل هذه الدراسات والخطط وظهرت من خلال ذلك تعبيرات اصطلاحية جديدة مثل "خطة وطنية للحوسبة" أو "خطة وطنية للمعلوماتية" ويقصد بذلك وثيقة أو مجموعة وثائق تلتزم بها الإدارة الحكومية مهمتها تطوير هذه التقنيات بصورة مثلى للمجتمع مع تحديد دور التقنيات المعلوماتية فى العلاقة بين المجتمع والنشاط الاقتصادى.

والجدير بالذكر أنه نتيجة للتخطيط الجيد فى مجال المعلومات فإن العديد من الدول النامية مثل كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة وهونج كونج وماليزيا قد تمكنت من إقامة صناعات معلوماتية تنافس بها صناعات الدول المتقدمة. ومن هنا تبرز أهمية الخطط الوطنية للمعلوماتية ودورها الكبير فى تنمية تقنيات المعلومات واستخداماتها فى المجتمع بصورة تمكن من الاستخدام الأمثل للموارد وتحقيق رفاهية المجتمعات.

نشأ الخطط الوطنية للمعلوماتية

كانت اليابان أول دولة فى العالم تهتم بوضع خطة وطنية للمعلومات. وقد صدرت الخطة الوطنية للمعلوماتية فى اليابان عن "المعهد اليابانى لتطوير استخدام الحاسبات" عام ١٩٧٢، وكانت تحت عنوان "خطة مجتمع المعلوماتية: التوجه الوطنى نحو عام ٢٠٠٠م". وجاءت هذه الخطة بدعم من وزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية، وتضمنت استثمار حوالى ٦٥ بليون دولار فى مشاريع معلوماتية خلال الفترة ما بين عام ١٩٧٢م وعام ١٩٨٥م.

وبعد اليابان توالت الدول في إعداد خطط وطنية معلوماتية خاصة بها. ولم تكن جميع هذه الدول من الدول المتقدمة التي تسعى إلى المزيد من التفوق كاليابان، كما أنها لم تكن جميعها من الدول الطامحة إلى التقدم، بل كانت هناك دول من كلا النوعين. وقد شملت قائمة الدول السبّاقة إلى وضع خطط وطنية للمعلوماتية فرنسا وبريطانيا وأستراليا وتايوان وسنغافورة وكوريا الجنوبية والبرازيل إضافة إلى إسرائيل. كذلك قلمت السوق الأوروبية المشتركة بإعداد خطة مشتركة بين أعضائها لتطوّر إمكاناتها في تقنيات المعلوماتية المختلفة.

عناصر الخطط الوطنية المعلوماتية

في قلب أي خطة وطنية معلوماتية تقع أهدافها التي تسعى الخطة إلى تحقيقها. ولهذه الأهداف عادة توجّهان اثنان: توجّه اقتصادي، وآخر اجتماعي.

ففي الأهداف ذات التوجّه الاقتصادي تسعى خطط المعلوماتية إلى الاهتمام بالتقنية كوسيلة لتعزيز الموقع الاقتصادي. ويشمل هذا الاهتمام الناحيتين العلمية التي تقدّم عمق الفهم والقدرة على التطوير، والعملية التي تختص بالتصنيع والإنتاج والاستخدام. وتسعى الأهداف الاقتصادية أيضاً إلى التعاون على محورين. المحور الداخلي الذي يضم شتى المؤسسات، من حكومية وخاصة، داخل الدولة صاحبة الخطة. ثم المحور الخارجي الذي يشمل التعاون مع الدول الأخرى ومؤسساتها.

ويلاحظ أن جميع الخطط الوطنية للمعلوماتية التي سيتم ذكرها في الفصل التالي سوف تتضمن أهداف اقتصادية تسعى إلى تحقيقها. أما الأهداف ذات التوجّه الاجتماعي فتهم بمسألة الإنسان في مجتمع المعلوماتية. وقد ركزت كل من الخطة الوطنية لليابان، والخطة الوطنية لفرنسا على عدد من الأهداف ذات التوجّه الاجتماعي. وأشارت الخطة البرازيلية أيضاً إلى الحرص على توافق الحوسبة في المجتمع البرازيلي مع الثقافة البرازيلية.

وقد كان طبيعياً أن تهتم اليابان بالنواحي الاجتماعية فى التخطيط للمعلوماتية. فأحد عوامل نجاحها فى التقنية عموماً هو قناعة شعبها بهدف التفوق التقنى وسعيه إلى ذلك. ولعله من هذا المنطلق جاء اهتمام اليابان بالنواحي الاجتماعية فى الخطة المعلوماتية. وقد شملت خطة "اليابان" مشروعاً خاصاً لبناء نموذج حاسوبى يمثل المجتمع، ودراسة آراء الناس وتحفظاتهم. وتضمنت أيضاً العمل على توعية الناس بوسائل المعلوماتية. وأخطارها وكيفية تجنبها.

وجاء اهتمام فرنسا بالأهداف الاجتماعية انعكاساً لتاريخ شعبها ومشاعره. فالروح الوطنية روح عالية تعززها الثقافة الفرنسية المترامية عبر العصور. يضاف إلى ذلك الأثر الكبير الذى تركته أدبيات الثورة الفرنسية فى العقليّة الفرنسية. من هذا المنظور الاجتماعى، جاءت الأهداف الاجتماعية للخطة الفرنسية للمعلوماتية لتقول بضرورة الاهتمام بالاستقلال المعلوماتى لفرنسا، والحرص أيضاً على المساواة فى توفير المعلومات للاستخدام.

وتتجمع حول الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للخطط الوطنية للمعلوماتية، عوامل متعددة، يمكن تحديدها على النحو التالى:

- عوامل اجتماعية
- الثقافة المعلوماتية
- التعليم والتدريب
- البحث العلمى
- التطبيقات والخدمات المعلوماتية
- أولويات الاهتمام التقنى
- التعاون الداخلى
- التعاون الخارجى

الفصل الثالث

التخطيط للمعلومات على مستوى المنشأة

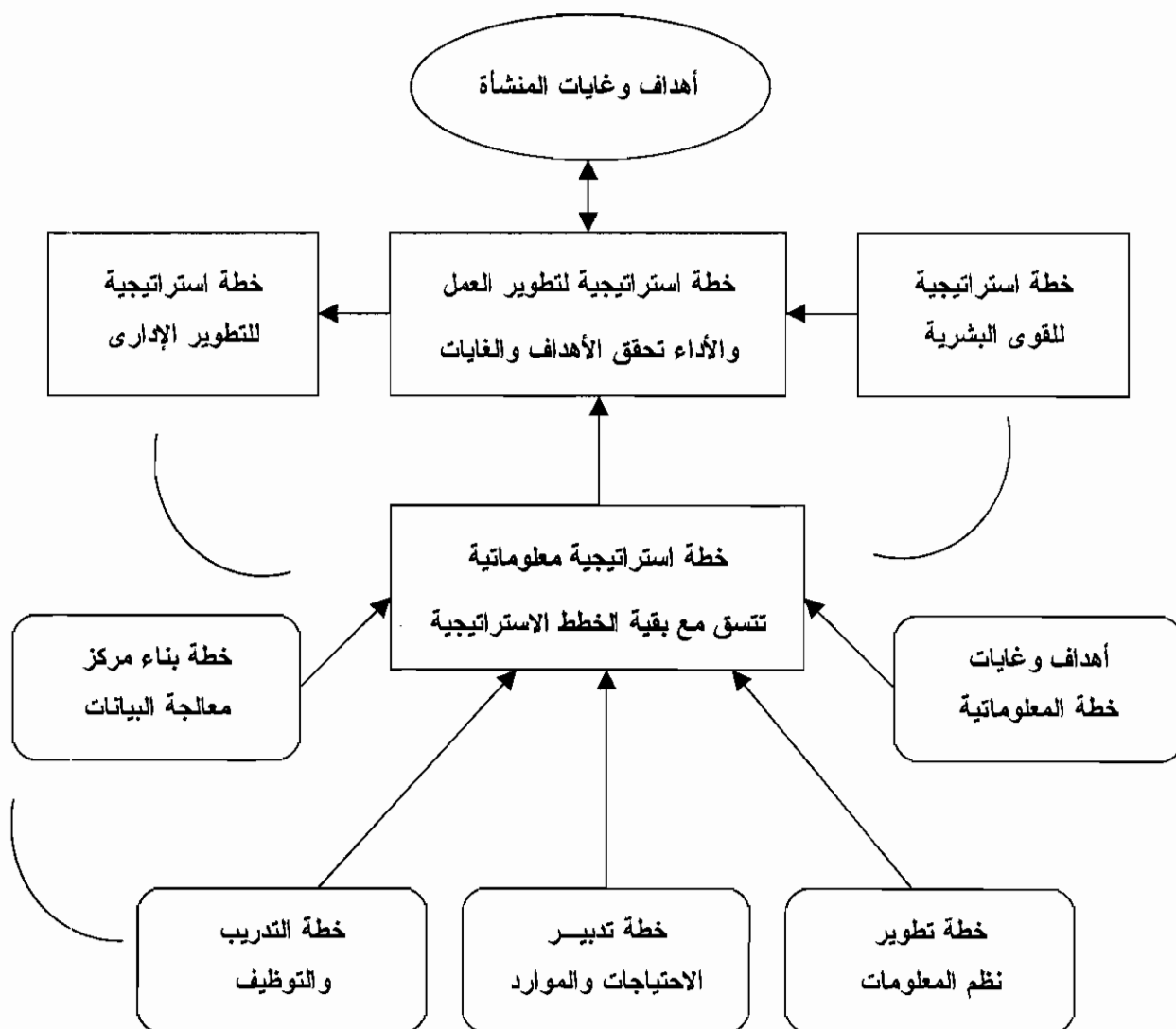
Enterprise Informatics Planning

مما لا شك فيه أن تطوير وبناء نظم جيدة للمعلومات له علاقة مباشرة بنمو وتطوير العمل بالمنشأة، حيث أن الحاجة إلى إنتاج معلومات أصبحت من المتطلبات الأولية والأساسية للبقاء والاستمرار، وليس فقط هدفاً لتحسين الكفاءة . هذا وقد أصبحت تقنية الحاسبات عصب نظم المعلومات في أى منشأة لما تقدمه من دعم كبير فى إجراء وتنفيذ العمليات المختلفة ومساعدة المستويات الإدارية فى كافة الأنشطة والقرارات التى يتطلبها العمل . ويمكن من خلال إدخال تقنيات الحاسبات ونظم المعلومات فى أعمال أى منشأة تحقيق ما يلى :

- صحة وتكامل المعلومات
- سرعة الحصول على المعلومات
- زيادة كفاءة العاملين
- تحسين الخدمات المقدمة
- تقليل الهدر المادى
- تحسين الاتصالات الإدارية
- توفير المعلومات اللازمة لمتخذى القرار بكفاءة وسرعة مناسبة
- تحسين وتطوير الأداء
- تطوير أساليب أكثر فاعلية فى الإدارة والتنظيم
- دعم الخطط الاستراتيجية

ومن أجل إدخال تقنيات الحاسبات وتطوير نظم المعلومات لأي منشأة، فإنه يلزم توفر خطة استراتيجية بعيدة المدى للمعلوماتية تتسق مع الخطة الاستراتيجية العامة للمنشأة وبما يحقق أهداف وغايات المنشأة. وفي العادة تضع المنشأة لنفسها عدد من الخطط الاستراتيجية التي تهدف في مجملها إلى تطوير العمل والأداء مثل: خطة استراتيجية لتنمية القوى البشرية، خطة استراتيجية للتدريب، خطة استراتيجية للتطوير الإداري، وغيرها من الخطط الاستراتيجية.

ويبين الشكل رقم (١) علاقة الخطة الاستراتيجية المعلوماتية بالخطة الاستراتيجية العامة للمنشأة. وكما يتضح من الشكل فإن الخطة الاستراتيجية المعلوماتية هي جزء من عدد من الخطط الاستراتيجية المتكاملة التي تهدف في مجملها إلى تطوير العمل والأداء بما يحقق أهداف وغايات المنشأة.



شكل رقم (١)

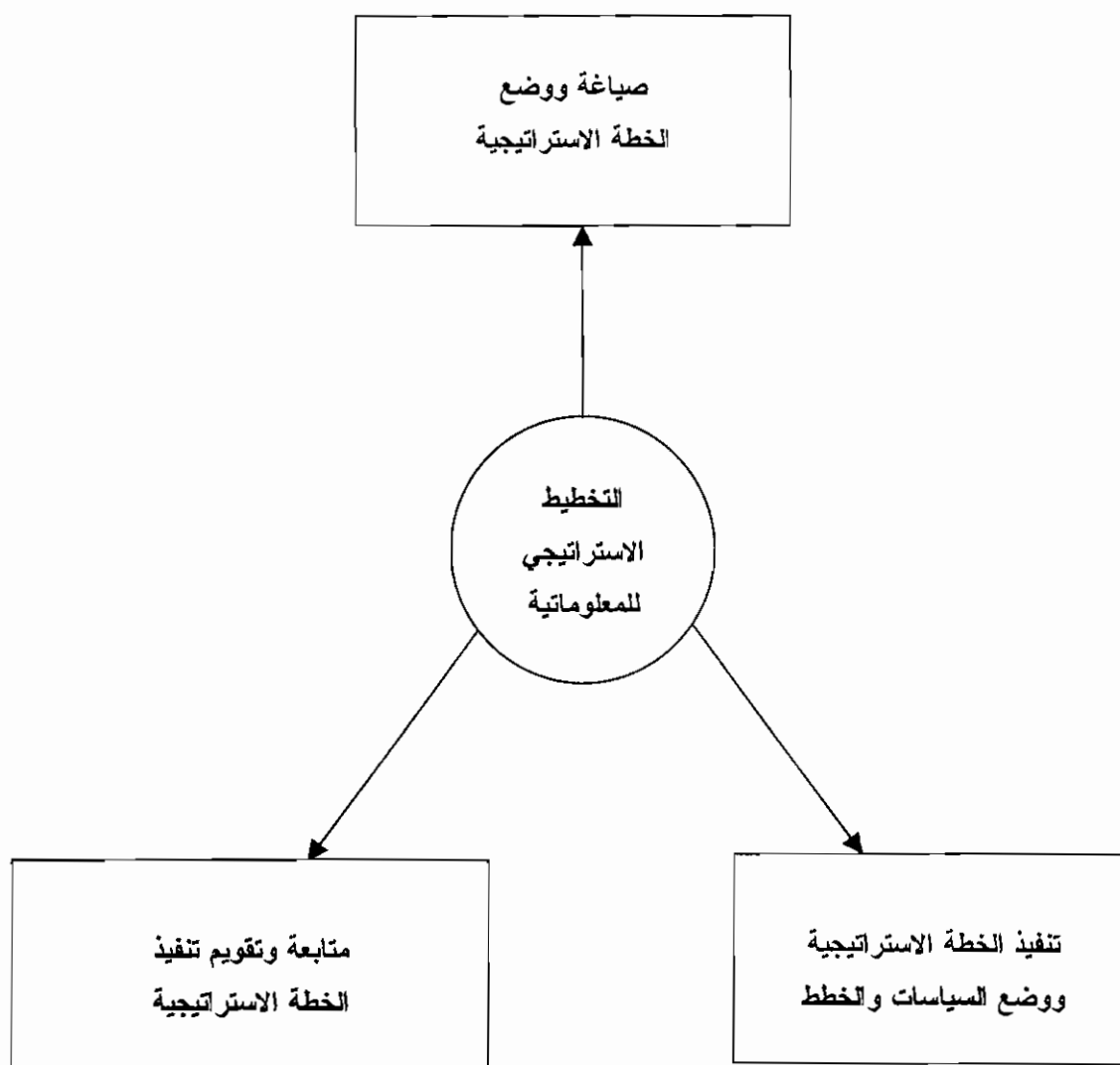
تطوير الخطة الاستراتيجية للمعلوماتية وعلاقتها
بالخطة الاستراتيجية العامة لتطوير العمل والأداء

ويهدف وضع خطة استراتيجية للمعلوماتية إلى تحقيق تكامل نظم المعلومات وتزامن تطويرها بما يحقق أهداف المنشأة. ومن المهم في عمليات التخطيط الاستراتيجي تحديد أهداف نظم المعلومات وربطها بأهداف المنشأة ، فالهدف من بناء نظم المعلومات هو مساعدة المنشأة على تحقيق أهدافها. وبدون التخطيط بعيد المدى فإن تطوير النظم لن يكتب له النجاح بالصورة المأمولة له.

ومفهوم التخطيط الاستراتيجي للمعلومات مفهوم حديث نسبياً، ولا يتضح للكثيرين أهميته وتأثيره الإيجابي الكبير على الأداء في المنشأة. ولكن وضع خطة استراتيجية معلوماتية واتباع منهج علمي سليم في تطوير نظم المعلومات سيحقق المتطلبات التي سبق ذكرها.

وتشمل عمليات التخطيط الاستراتيجي للمعلوماتية ثلاثة محاور رئيسية كما يوضحها الشكل رقم (٢) وهي:

- ١- صياغة ووضع الخطة الاستراتيجية للمعلوماتية
- ٢- تنفيذ الخطة الاستراتيجية ووضع السياسات والخطط اللازمة لتنفيذها
- ٣- متابعة وتقويم تنفيذ الخطة الاستراتيجية



شكل رقم (٢)
محاور التخطيط الاستراتيجي للمعلوماتية

الفصل الرابع

التخطيط للمشروعات المعلوماتية

Planning for Informatics Projects

تستخدم عمليات التخطيط للمشروعات المعلوماتية أسلوباً علمياً يتكون من مراحل متتابعة. وحتى يتحقق النجاح للمشروعات المعلوماتية فلا يصح تجاوز أى من هذه المراحل لأن كل مرحلة تعتمد بدرجة كبيرة على نتائج المراحل التى تسبقها. ويبين الشكل رقم (٣) المراحل التى تتكون منها عملية التخطيط للمشروعات المعلوماتية. وكما هو موضح فى الشكل، فإن بناء وتنفيذ المشروعات المعلوماتية يمر بثلاث مراحل رئيسية، وتتكون كل مرحلة رئيسية من عدة مراحل متتابعة كما يلى:

أولاً : التخطيط ووضع السياسات. وتتكون من مرحلتين:

- ١- التخطيط الاستراتيجي للمشروع
- ٢- تحديد سياسات وخطط تنفيذ المشروع

ثانياً : تطوير النظم . وتتكون من ست مراحل متتابعة :

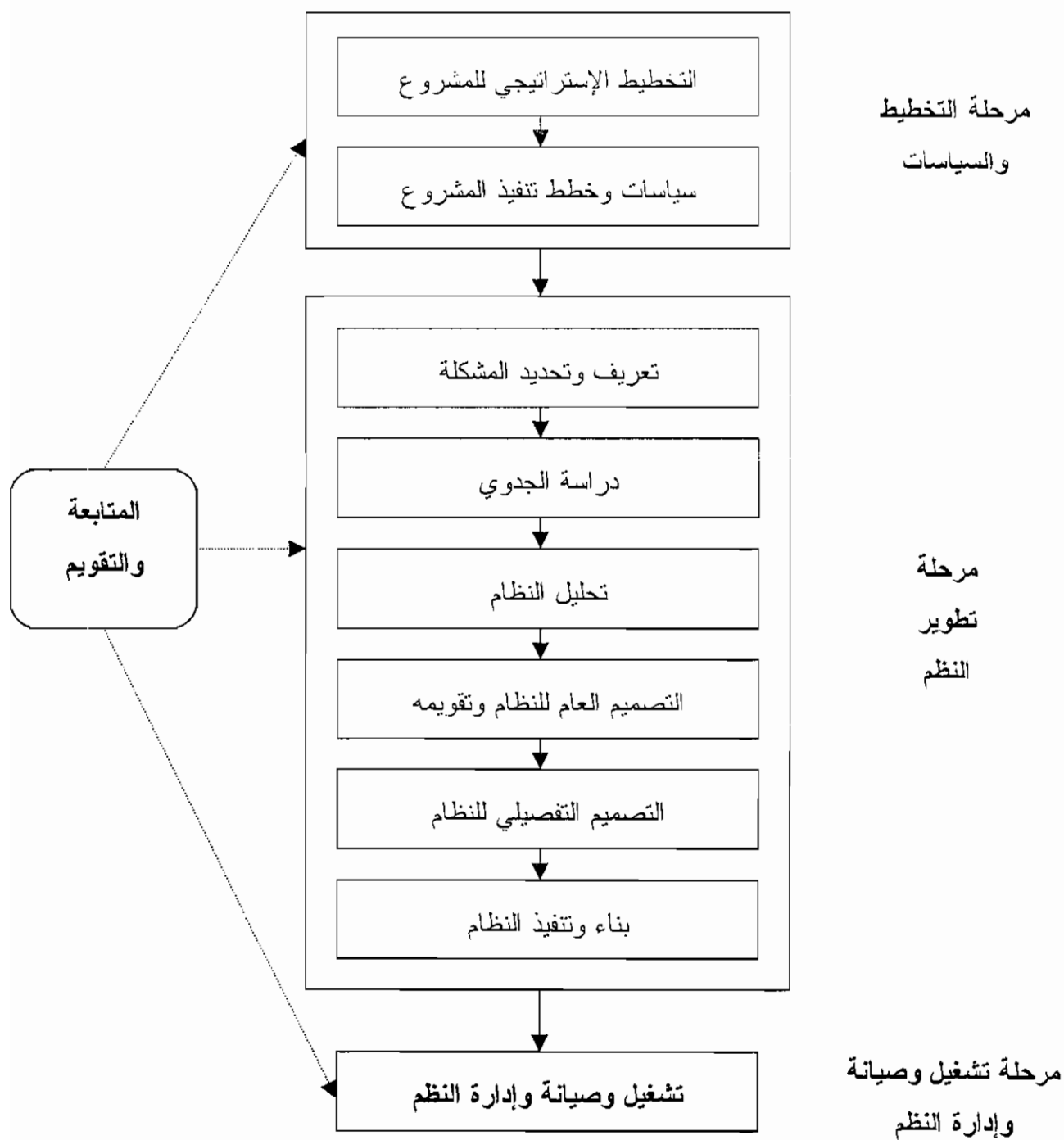
- ١- تعريف وتحديد المشكلة
- ٢- دراسة الجدوى
- ٣- تحليل النظام
- ٤- التصميم العام للنظام وتقويمه
- ٥- التصميم التفصيلي للنظام
- ٦- بناء وتنفيذ النظام

ثالثاً : تشغيل وصيانة وإدارة النظام.

وتشمل هذه المرحلة عمليات تركيب الأجهزة ومد التوصيلات، وتشغيل الأجهزة وفحصها – وتشغيل البرامج والنظم، وصيانة الأجهزة والبرامج، ووضع المعايير والأساليب اللازمة لإدارة النظام وضمان تحقيق الأهداف التي طور من أجلها.

وتتزامن مع جميع مراحل التخطيط للمشروعات المعلوماتية وبناء نظم المعلومات عمليتان مهمتان هما المتابعة والتقويم. وتهدف هاتان العمليتان إلى ضمان أن المشروع يتم وفق الخطط المعتمدة له وأنه سيحقق الأهداف الموضوعية له.

وفي الفصول التالية من هذه الكراسة سنقوم بشرح كل مرحلة من المراحل المذكورة أعلاه بشئ من التفصيل.



شكل رقم (٣)
مراحل تخطيط وتنفيذ المشروعات المعلوماتية

الفصل الخامس

التخطيط الاستراتيجي للمشروعات المعلوماتية

Informatics Projects Strategic Planning

التخطيط الاستراتيجي للمشروعات المعلوماتية

تهدف هذه المرحلة إلى وضع خطة استراتيجية للمشروع تحقق تكامل نظم المعلومات وتزامن تطويرها بما يحقق أهداف المنشأة. ومن المهم في هذه المرحلة تحديد أهداف نظم المعلومات وربطها بأهداف المنشأة، فالهدف من بناء نظم المعلومات هو مساعدة المنشأة على تحقيق أهدافها. وبدون التخطيط بعيد المدى فإن تطوير النظم لن يكتب له النجاح بالصورة المأمولة له.

وتطوير خطة استراتيجية للمعلوماتية وتطوير نظم المعلومات اللازمة لها يتطلب العديد من الدراسات والمراحل. وبصفة عامة يتضمن تطوير الخطة المعلوماتية الاستراتيجية لأي منشأة الدراسات التالية:

- دراسة الهيكل التنظيمي للمنشأة ومهام الإدارات والأقسام المختلفة

- دراسة الاستراتيجية العامة للمنشأة وخطط التطوير المختلفة (مثل خطة التطوير الإداري، خطة تنمية القوى البشرية، خطة تنمية الموارد المالية، ...)
- تحديد نظم المعلومات المطلوبة للمنشأة
- تحديد أولويات النظم
- دراسة خيارات وبدائل التقنية المختلفة
- دراسة متطلبات القوى البشرية وخطة التوظيف والتدريب
- دراسة الوضع الحالي لنظم المعلومات وتقنيات الحاسب فى المنشأة

من الدراسات السابقة يتم تطوير الخطة الاستراتيجية المعلوماتية للمنشأة والتي تشمل ما يلى كما هو موضح فى الشكل رقم (٤):

- ١- تحديد أهداف وغايات المعلومات فى المنشأة
- ٢- تحديد وتوصيف لنظم المعلومات المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف والغايات

٣- تحديد خطة لتطوير نظم المعلومات المطلوبة شاملة:

- تحليل النظم
- تصميم النظم
- تنفيذ النظم
- تشغيل وصيانة وإدارة النظم

وتتضمن الخطة مخطط تطوير النظم وتحديد الأولويات والجداول الزمنية للتنفيذ.

٤- تحديد وتوصيف الاحتياجات والموارد اللازمة لأتمتة نظم

المعلومات المقترحة شاملة:

- تقنيات الحاسب
- البرمجيات والنظم

• تقنيات الاتصالات

• القوى البشرية

• التدريب

٥- وضع مواصفات متكاملة للأجهزة والبرامج والنظم

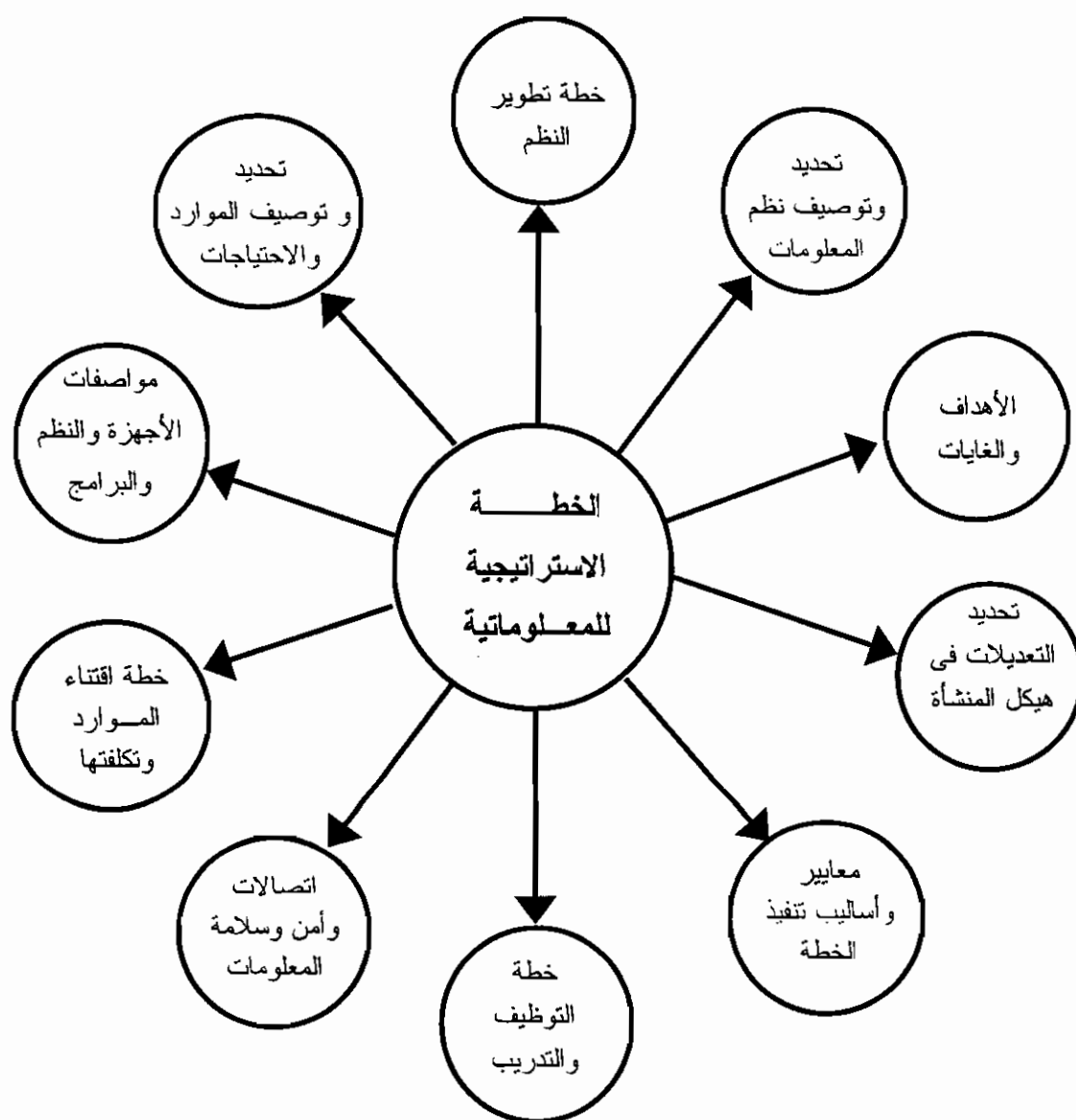
٦- وضع خطة متكاملة لاقتناء الأجهزة والموارد اللازمة
والتكلفة اللازمة لها

٧- وضع خطة متكاملة لاتصالات وأمن وسلامة المعلومات

٨- وضع خطة واضحة للتوظيف والتدريب

٩- وضع معايير وأساليب ملائمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية
وصيانتها وتحديثها

١٠- تحديد وتوصيف للتعديلات المتوقعة في هيكل المنشأة
واللازمة لتطوير وتنفيذ وإدارة خطة المعلوماتية المقترحة



شكل رقم (٤)

الخطة الاستراتيجية للمعلوماتية ومكوناتها

الفصل السادس

سياسات وخطط تنفيذ المشروعات المعلوماتية Plans and Policies for implementing Informatics Projects

سياسات وخطط تنفيذ المشروعات المعلوماتية

يتحدد في هذه المرحلة دور الإدارة العليا والتزامها تجاه تطوير مشروعات نظم المعلومات في المنشأة. وفي هذه المرحلة يجب أن تتبنى الإدارة العليا نظم المعلومات وتتعامل معها كمورد أساسي من موارد المنشأة مثلها مثل الموارد المالية والبشرية. كذلك يجب أن يفهم جميع الموظفين والعاملين في المنشأة مدى التزام الإدارة العليا بنظم المعلومات، وأن تعاونهم وتجاوبهم مطلب أساسي في جميع مراحل تطوير هذه النظم.

ويجب في هذه المرحلة تحديد السياسات والخطط والبرامج التي تضمن تنفيذ الخطة المعلوماتية الاستراتيجية، ويشمل ذلك:

١- وضع السياسات العامة على مستوى الأنظمة الجزئية والتي يختص كل منها بأداء وظائف معينة مثل:

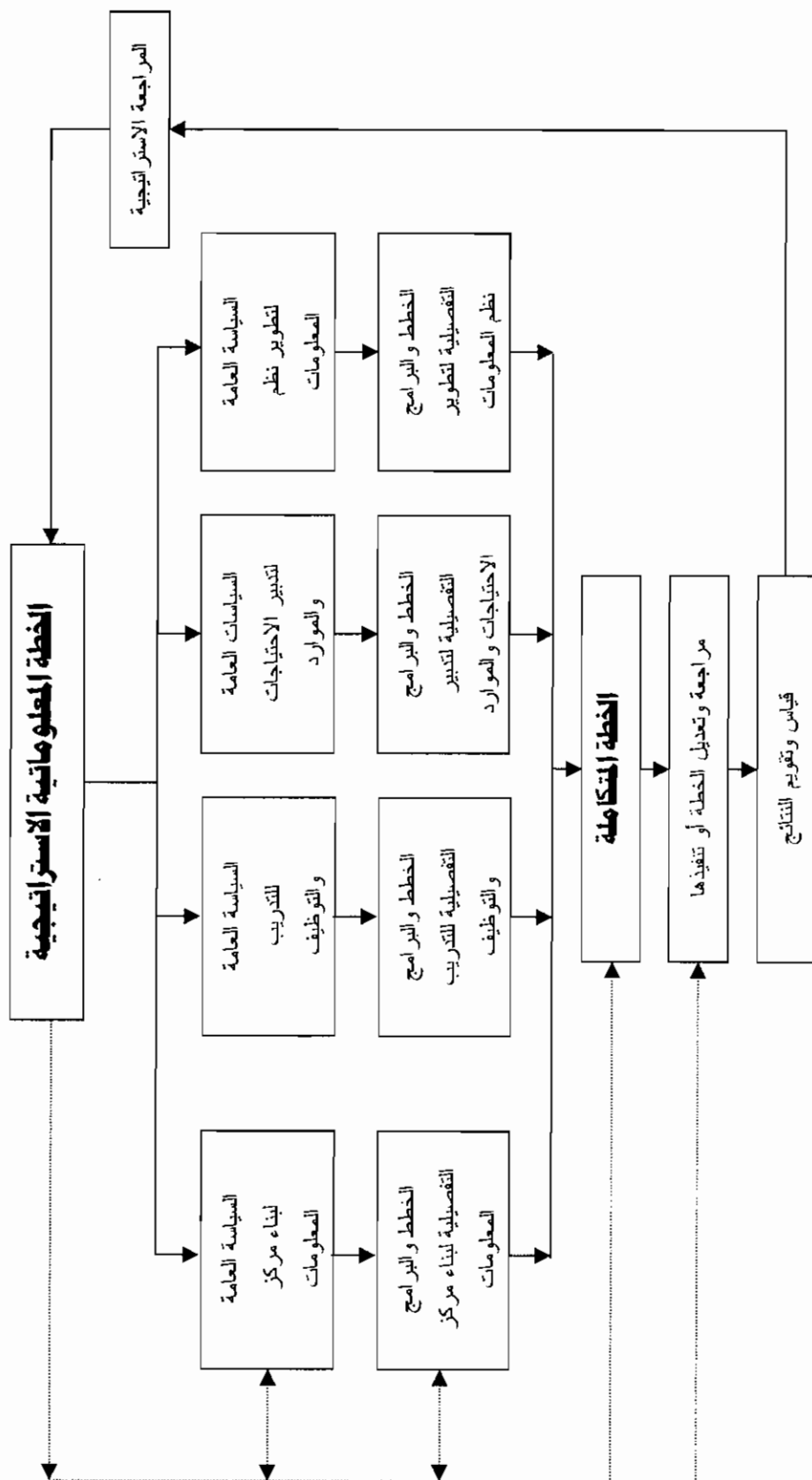
- السياسة العامة لتطوير نظم المعلومات
- السياسة العامة لتدبير الاحتياجات والموارد

- السياسة العامة للتدريب والتوظيف
- السياسة العامة لبناء مركز معالجة البيانات
-
-

٢- إعداد خطط وبرامج تفصيلية على مستوى الأنظمة الجزئية مثل:

- خطط وبرامج تطوير نظم المعلومات
- خطط وبرامج تدبير الاحتياجات والموارد
- خطط وبرامج التدريب والتوظيف
- خطط وبرامج بناء مركز معالجة البيانات
-

ويبين الشكل رقم (٥) سياسات وخطط نظم المعلومات وارتباطها مع الخطة المعلوماتية الاستراتيجية. وكما يتضح من الشكل فإن عملية تطوير الخطط والسياسات عملية ديناميكية. وينبغي التركيز هنا على أهمية تقويم الخطط والسياسات وقياس نتائجها بصورة مستمرة - خاصة وأننا نتعامل مع تقنيات الحاسب وتقنيات المعلومات - وهذه التقنيات تمتاز بأنها سريعة التطور والتغير.



سياسات وخطط مشروعات نظم المعلومات وارتباطها بالخطة المعلوماتية الاستراتيجية
شكل رقم (٥)

الفصل السابع

التحليل الأولي للمشروع

Preliminary Analysis of the Project

يتضمن التحليل الأولي للمشروع ما يلي:

(١) تعريف وتحديد المشكلة

(٢) دراسة الجدوى

وسوف نتناول في هذا الفصل هاتين المرحلتين بشئ من التفصيل .

تبدأ مرحلة تطوير النظم بخطوة أساسية مهمة هي "تعريف وتحديد المشكلة" ويعتبر الهدف الرئيسى لهذه المرحلة هو تحديد المشكلة ومجال الدراسة الخاص بها، وتحديد أهميتها وطبيعتها من حيث:

تعريف وتحديد المشكلة

١- مشكلة عاجلة أو غير عاجلة

٢- مشكلة رئيسية أم ثانوية

٣- مشكلة حقيقية أم تخيلية

وبصفة عامة يمكن لمحلل النظم أن يعرف ويحدد المشكلة من خلال مناقشة المسؤولين عن العمل ودراسة مجموعة من التقارير الخاصة بالعمل والتي يمكن الحصول عليها سواء من:

- ١- مصادر خارجية عن المنشأة
 - ٢- مصادر داخل المنشأة
- ويوضح الشكل رقم (٦) هذه المصادر المختلفة

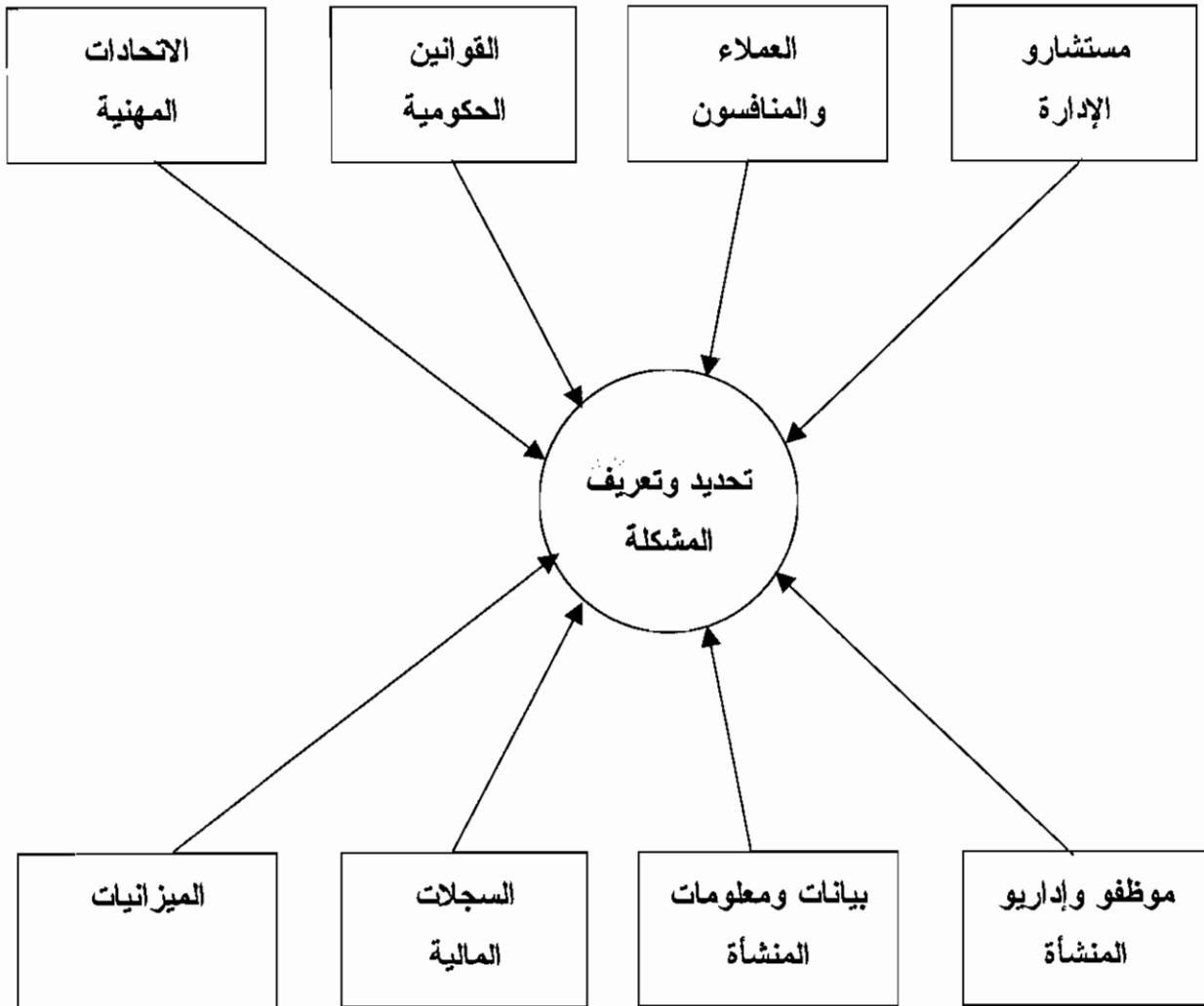
وعادة تنشأ المشكلة المطلوب إيجاد حلها للأسباب التالية:

- ١- حدوث تغيرات في سياسة المنشأة
- ٢- حدوث تغيرات في نظام العمل
- ٣- تنفيذ وتشغيل نظم جديدة
- ٤- إدخال منتجات جديدة، أو تغيير نوعيات بعض المنتجات الحالية
- ٥- حدوث تغيرات في الأفراد القائمين على رأس العمل
- ٦- رغبة المنشأة في التغيير

ويجب على محلل النظم في هذه المرحلة إعداد تقرير يتضمن ما يلي:

- ١- موضوع المشكلة مع تحديد دقيق لها
- ٢- مدى ومجال المشكلة. ويكون محدداً بالمواد المالية أو الحدود التنظيمية أو الوقت
- ٣- الهدف من دراسة المشكلة. وهي الأشياء التي يتوقع تحقيقها من خلال الدراسة ويجب أن تكون متناسقة مع موضوع ومدى ومجال الدراسة.

مصادر خارجية عن المنشأة



مصادر داخل المنشأة

شكل رقم (٦)

تحديد وتعريف المشكلة

دراسة الجدوى

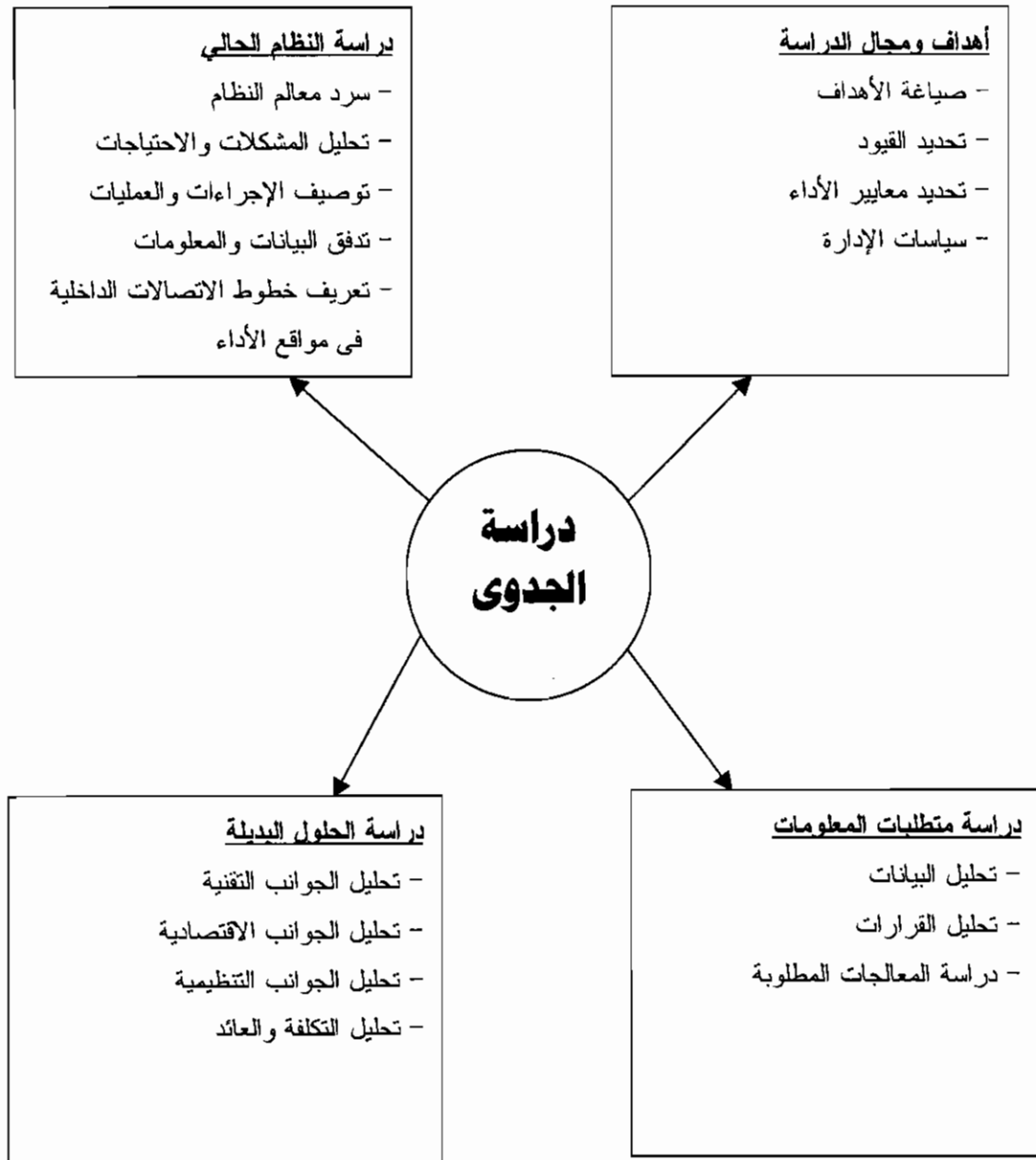
بعد تعريف وتحديد المشكلة المطلوب حلها بواسطة المشروع المعلوماتي، تبدأ عملية دراسة الجدوى من تطوير المشروع. ودراسة الجدوى هي مهمة محددة لدراسة وفحص وتقويم النظام الحالي، والتوصية إلى الإدارة العليا للمنشأة بخصوص وجود عائد أو عدم وجود عائد من تطوير وتغيير النظام الحالي. ويعتبر الهدف الرئيسي لمرحلة دراسة الجدوى هو تحديد ودراسة الجدوى الفنية والاقتصادية والتنظيمية لتطوير وتغيير النظام الحالي.

وعادة يجب القيام بدراسة الجدوى قبل الإلتزام بأية استثمارات طويلة الأجل، أو عمل مشروعات كبيرة بخصوص التطوير أو التغيير. وتشمل دراسة الجدوى المراحل التالية كما هو موضح في الشكل رقم (٧):

- ١- أهداف ومجال دراسة الجدوى
- ٢- دراسة النظام الحالي
- ٣- دراسة متطلبات المعلومات
- ٤- دراسة الحلول البديلة

ويجب في هذه المرحلة إعداد تقرير عن نتائج دراسة الجدوى. وبصفة عامة يتضمن هذا التقرير التفاصيل التالية:

- ١- الخلاصة - وتحتوي على ما يلي:
 - الأهداف
 - تقويم كل بديل بناء على معايير محددة



شكل رقم (٧)
عناصر دراسة الجدوى

٢- النظام الحالي - ويحتوى على ما يلى:

- المشكلات فى النظام الحالي، والأهداف المطلوب استيفؤها
- المزايا والعيوب
- تحليل القدرات
- تدفق المعلومات
- تحليل المعالجات المطلوبة

٣- النظم البديلة المقترحة - ولكل بديل ينبغى تقديم دراسة عن التالى:

- تحقيق النظام لأهداف المنشأة
- تحليل القرارات
- تحليل وتدفق المعلومات
- الأجهزة والمعدات والبرامج
- القوى البشرية اللازمة
- التأثير على المنشأة
- الجدول الزمني للتنفيذ والتكلفة اللازمة لذلك
- تحليل التكلفة الكلية والعائد المتوقع من النظام المقترح

٤- تقويم البدائل والتوصيات - ويحتوى هذا الجزء على التالى:

- معايير ووسائل التقويم
- تقويم البدائل المقترحة للنظم من حيث:
 - التكلفة
 - العائد
 - الجدوى التقنية
 - الجدوى التنظيمية
 - أمن وسلامة المعلومات
- تحديد البديل الموصى به

الفصل الثامن

التحليل التفصيلي للمشروع

Detailed Project Analysis

تحليل النظام

تُعدّ مرحلة تحليل نظام المعلومات بدراسة إحتياجات المستخدمين من المعلومات بهدف وضع مواصفات للنظام بحيث يلى هذه الإحتياجات. وينبغي أن يتولى عملية التحليل خبير متمرس فى هذه العملية هو "محل النظام". وتتم خلال هذه المرحلة عمل مقابلات عديدة مع المستخدمين بهدف تحديد إحتياجاتهم. كذلك يقوم محلل النظام بدراسة حجم المعلومات التى يتعامل معها الموظفون، وطبيعة التقارير التى يحتاجونها فى عملهم.

وبصفة عامة فإن تحليل النظام هو فصل النظام إلى عناصره الرئيسية ودراسة كل عنصر على حدة وعلاقته بالعناصر الأخرى. ويشمل ذلك تقويم كل المؤثرات الداخلية والخارجية والقيود التى لها تأثير على مراكز اتخاذ القرارات الرئيسية فى النظام الحالى.

إن أول خطوة فى تحليل النظام هى تحديد الأسباب التى تدعو للقيام بتحليل النظام. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال المقابلات المبدئية مع الأشخاص المسؤولين أو العاملين بالنظام. وبصفة عامة فإن الأسباب الأساسية للقيام بتحليل النظام هى:

أ- حل المشكلات:

قد يكون النظام الحالي قاصراً عن أداء الوظائف المطلوبة كما ينبغي، أو تعاني بعض الإدارات في التنظيم من مشكلات متعلقة بالجدولة أو الرقابة، لهذا يطلب من محلل النظام تحديد هذه المشكلات، ثم اقتراح حلول لها.

ب- إحصائيات جديدة:

قد يكون السبب في القيام بعملية تحليل النظام هو وجود احتياجات جديدة ناتجة عن تغيير بي بعض الإجراءات أو الممارسات أو القوانين الموجودة في التنظيم. وفي هذه الحالة يجب على محلل النظم تحديد التعديلات المطلوبة لمساعدة المنشأة في الالتزام بالاحتياجات الجديدة.

ج- تطبيق أفكار وتقنيات جديدة:

كذلك قد يكون السبب في القيام بتحليل النظام هو الرغبة في تطبيق أفكار جديدة أو تقنيات مستحدثة يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف المنشأة.

د- تحسين عام للنظام:

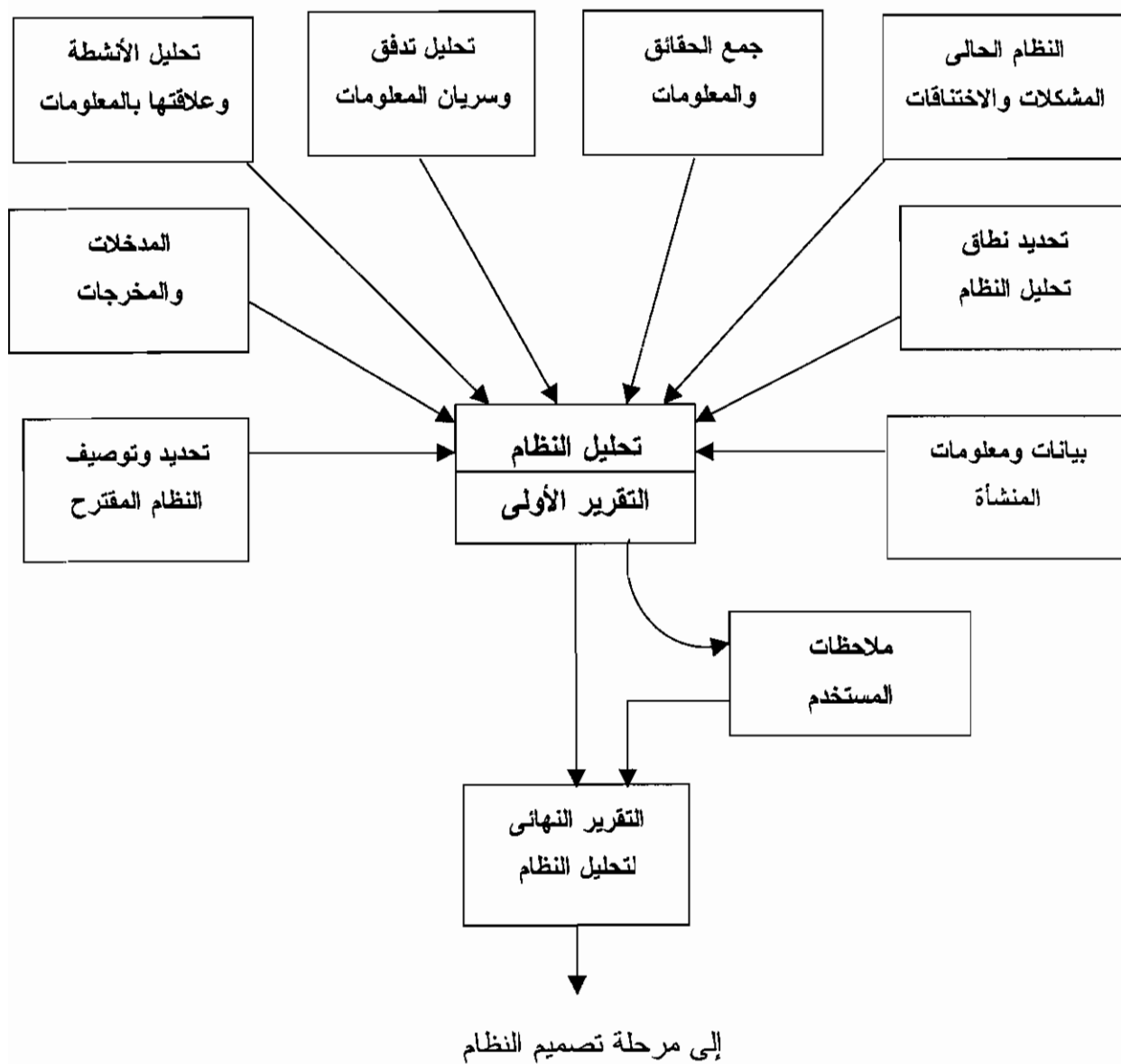
أيضاً قد يكون السبب في تحليل النظام هو الرغبة في إيجاد طرق أفضل لأداء العمل. وفي الكثير من الحالات يكون الهدف العام من تحسين النظام هو تخفيض التكاليف أو زيادة الخدمات المقدمة إلى المتعاملين مع المنشأة ورفع كفاءة الأداء العام.

ويوضح الشكل رقم (٨) المراحل المختلفة المتبعة في تحليل نظم معلومات المنشأة والتي تتضمن المهام التالية:

١- تحديد احتياجات ومتطلبات النظام:

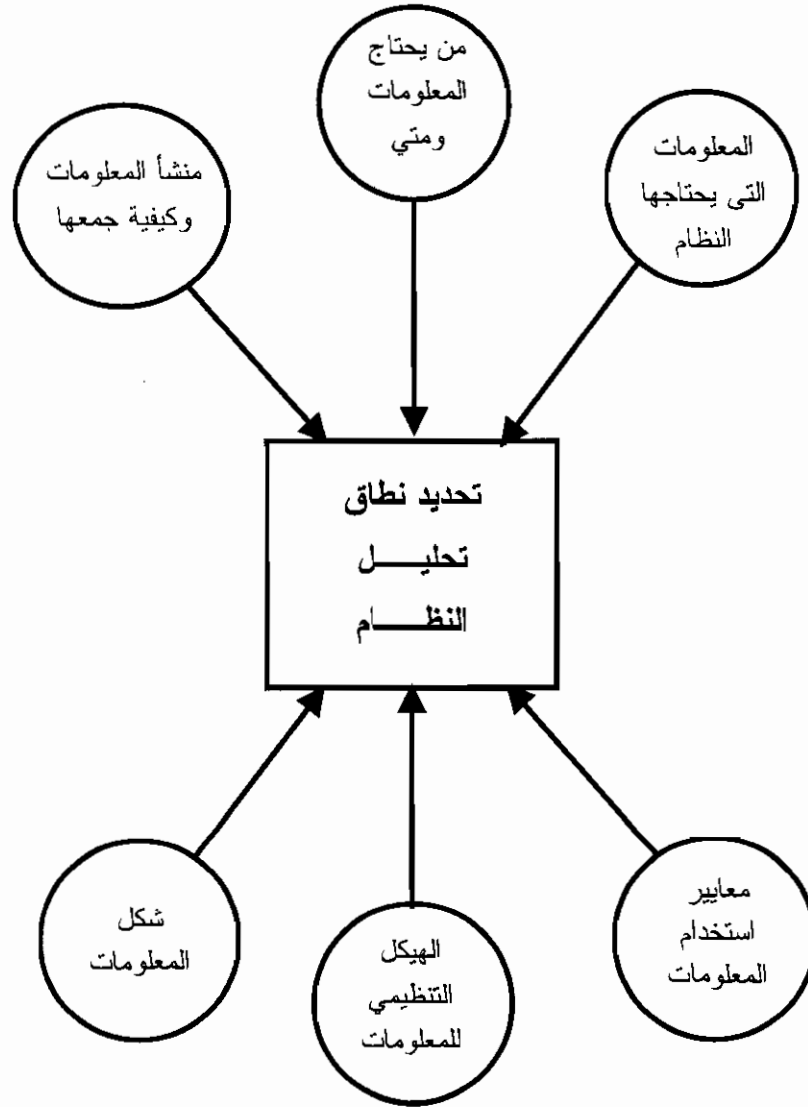
يتم في هذه المرحلة التعرف على الوظائف والأداء الفني المطلوب من النظام القيام به، وذلك عن طريق الدراسات التالية:

- تحليل مجال العمل
- متطلبات المعلومات
- تحليل البيانات المجمعة
- دراسة قيود الأداء



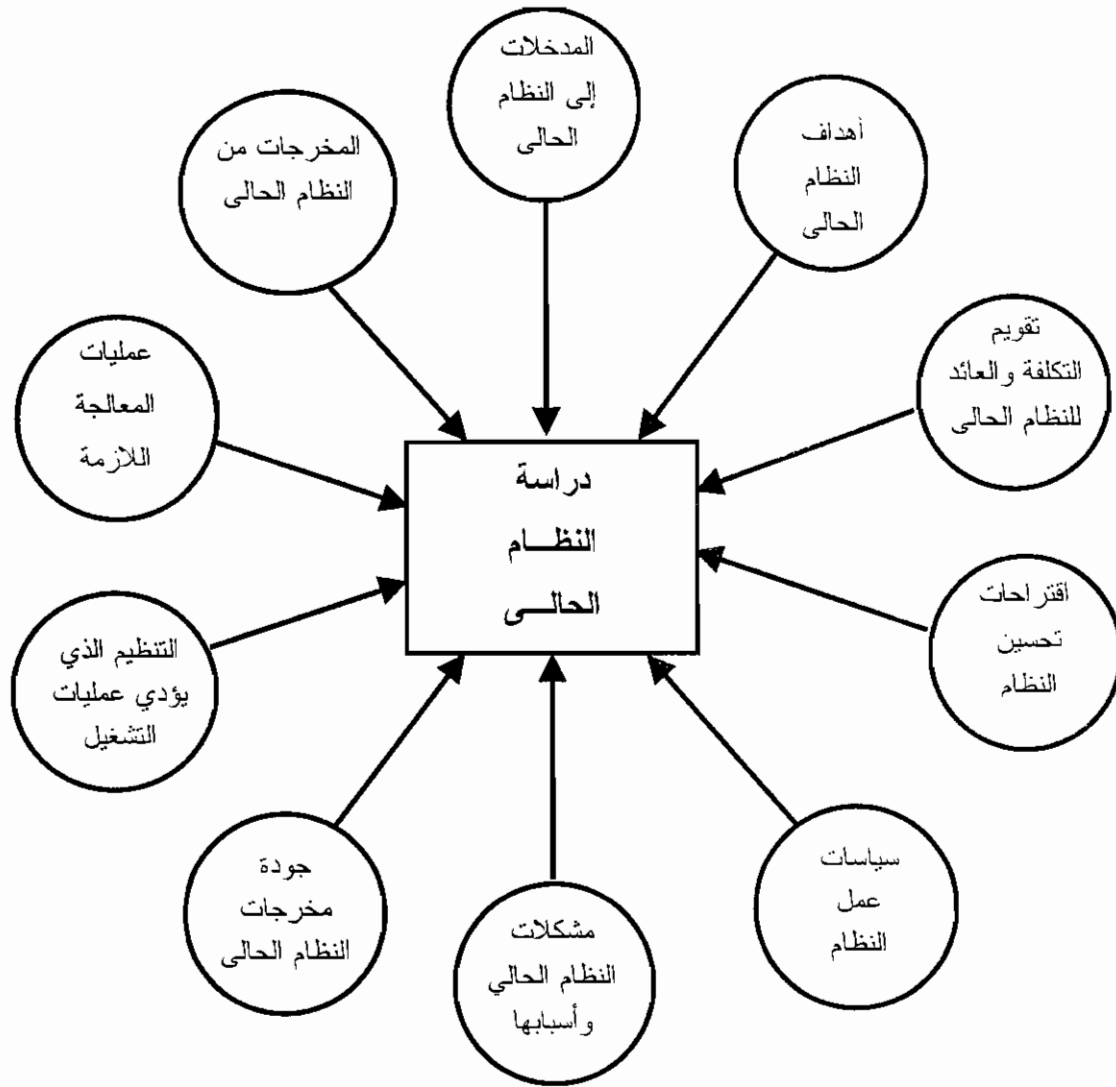
شكل رقم (٨)
مرحلة تحليل النظام

٢- تحديد نطاق تحليل النظام: يتم في هذه المرحلة إيجاد تصور عن النظام الجديد الذي يجب أن يتبع. ويتم ذلك عن طريق تحليل عدة نقاط تفصيلية كما هي مبينة في الشكل رقم (٩).



شكل رقم (٩)
تحديد نطاق تحليل النظام

٣- دراسة النظام الحالي
وتحديد المشكلات:
تهدف هذه المرحلة إلى إجراء دراسة شاملة للنظام الحالي مع تحديد المشكلات الخاصة بها وأسبابها. ويبين الشكل رقم (١٠) الخطوات التي تتبع في هذه المرحلة.



شكل رقم (١٠)
دراسة النظام الحالي وتحديد المشكلات

٤- جمع الحقائق والمعلومات:

يتم في هذه المرحلة جمع الحقائق والمعلومات الخاصة بالنظام المراد تحليله ودراسته. وعادة يمكن جمع الحقائق والمعلومات من المصادر التالية:

- أ) مصادر داخلية - ومن أهم هذه المصادر ما يلي:
- الأفراد العاملين في المنشأة
 - بالمستندات التي تتعامل معها المنشأة
 - دراسة العلاقات بين الأفراد والإدارات والوظائف داخل المنشأة

ب) مصادر خارجية - ومن أهم هذه المصادر ما يلي:

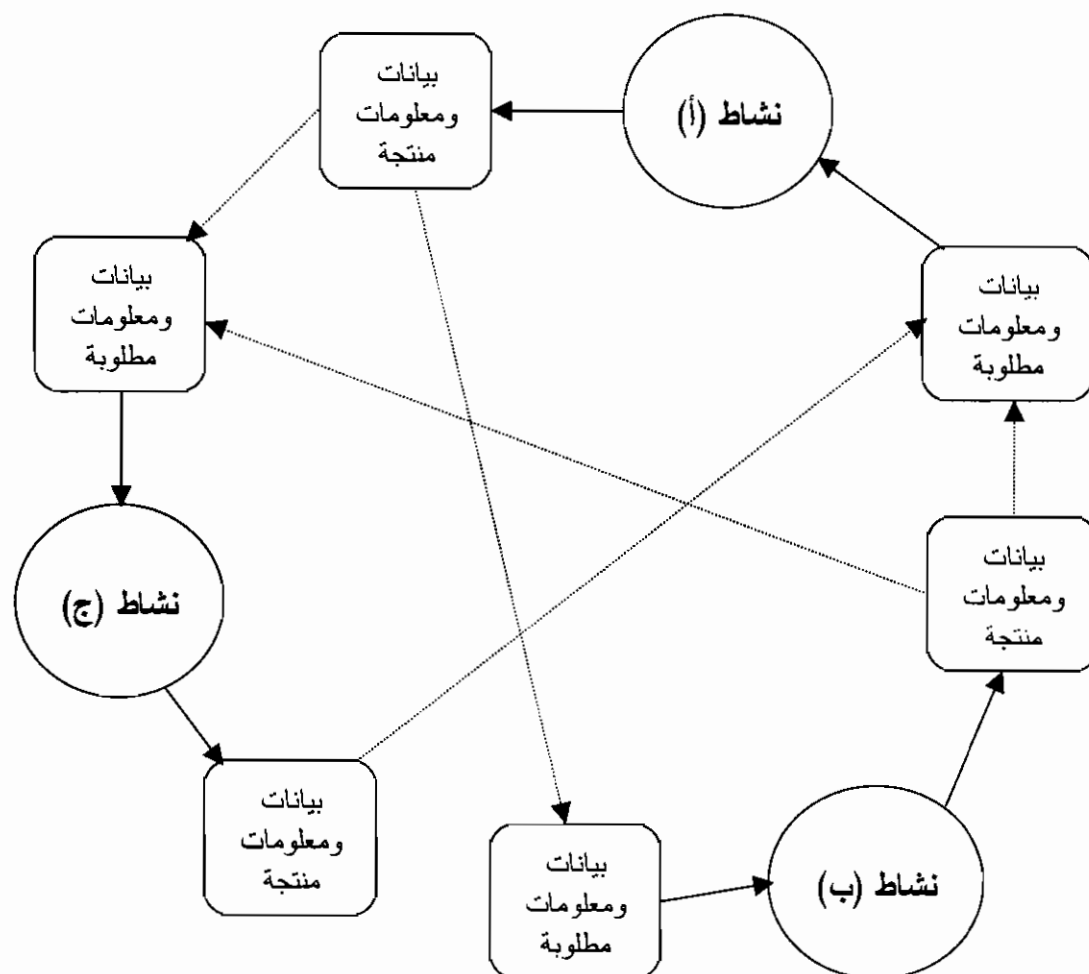
- النظم الأخرى المشابهة للنظام المراد تحليله
- الكتب والمجلات المهنية المتخصصة
- العملاء والمنافسون
- القوانين الحكومية واللوائح

٥- تحليل تدفق المعلومات وسرياتها:

ويعتبر تحليل تدفق المعلومات وسرياتها من أكثر الوسائل استخداماً بواسطة محلى النظم لتحديد المعلومات المطلوبة، ومن يطلبها ومن أين يحصل عليها. والهدف من ذلك هو تحديد نوعية المعلومات التي يحتاجها أفراد النظام من الآخرين، وكذلك المعلومات التي يطلبها الآخرون منهم.

٦- تحليل الأنشطة وعلاقتها بالمعلومات:

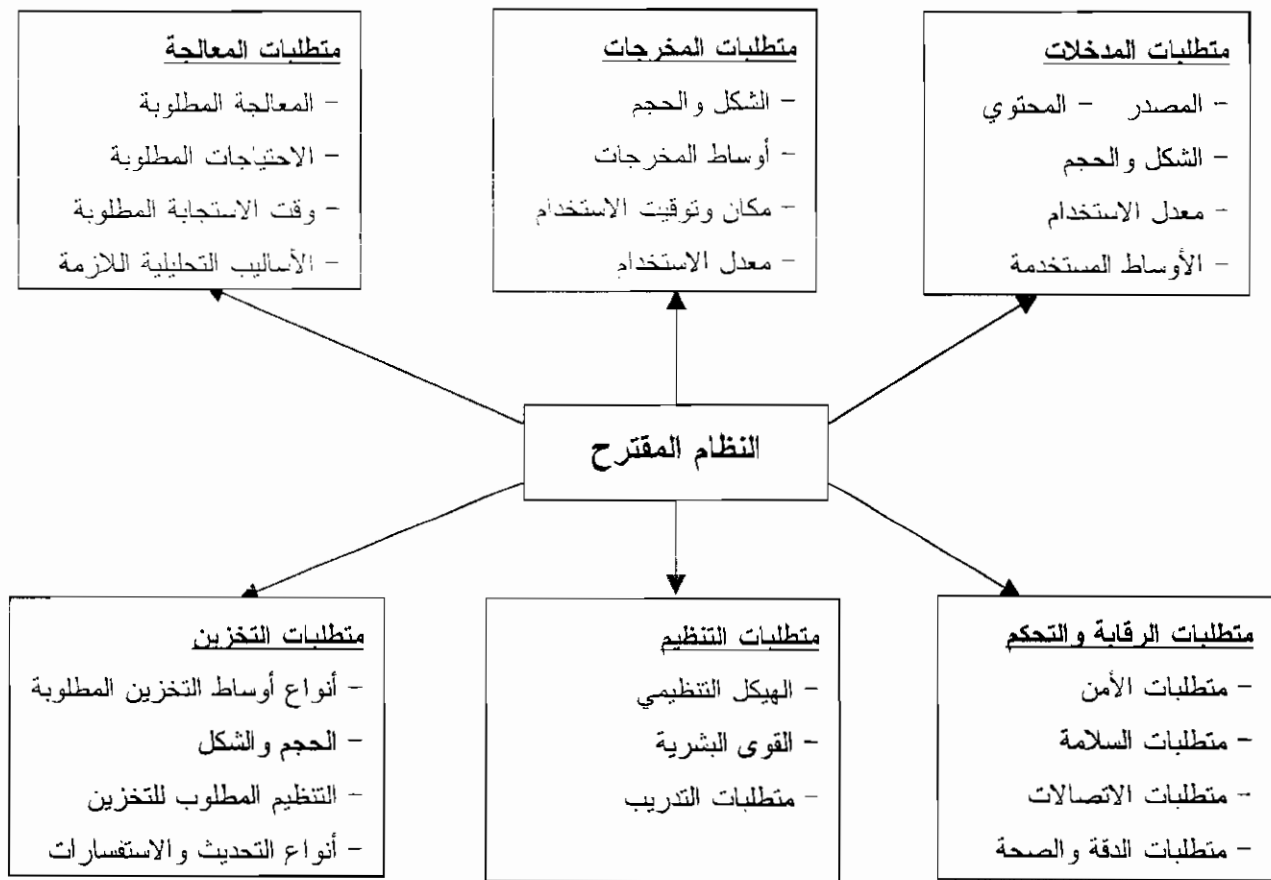
يتم في هذه المرحلة تحديد الأنشطة والعمليات المختلفة التي يقوم بها النظام مع تحديد للبيانات والمعلومات اللازمة وما تنتجه من معلومات تؤثر على عمليات وأنشطة أخرى داخل النظام. ويبين الشكل رقم (١١) ارتباط الأنشطة وعلاقتها بالمعلومات.



شكل رقم (١١)
تحليل الأنشطة وعلاقتها بالمعلومات

٧- تحليل المدخلات والمخرجات: يتم في هذه المرحلة تحديد وتحليل جميع مدخلات ومخرجات النظام حيث يجب على محلل النظم التعرف على كافة المخرجات الناتجة من النظام وتقويم متطلباتها. ويتضمن ذلك تحديد وظائف المعالجة التي يتم أداؤها لإنتاج المخرجات المطلوبة. ويجب على محلل النظام التعرف على كافة المدخلات الخاصة بالنظام مع تقويم أوساط المدخلات واقتراح إمكانية تحديثها.

٨- تحديد وتوصيف دقيق للنظام تهدف هذه المرحلة إلى تحديد دقيق للنظام المقترح مع توصيف متطلباته. ويوضح الشكل رقم (١٢) تفصيلاً بالتوصيف المطلوب للنظام المقترح:



شكل رقم (١٢)
توصيف النظام المقترح

وبصفة عامة يحتوى مستند تحليل النظام على التفاصيل الآتية:

١ - مقدمة:

٢ - الإدارة المستفيدة:

- الآلات والمكائن والمعدات الموجودة حالياً
- مساحة المكاتب
- الموظفون، صلاحياتهم ومسئولياتهم

٣ - النظام موضوع التحليل:

- الإجراءات المتبعة وطريقة معالجة المعلومات
- النماذج والمستندات ومصادرها
- الوظائف وخطوات المعالجة
- حركة المستندات
- الملفات والسجلات الرئيسية
- أمثلة عن النماذج والسجلات والتقارير المستخدمة
- توضيح بعض حقول النماذج والسجلات
- علاقة النظام بالأنظمة الأخرى
- حجم الأعمال (عدد العمليات والمستندات)
- فترة المعالجة الدورية
- تكرار الرجوع إلى ملف / سجل
- مستوى الفعالية
- مواضع المشكلات ومجالات تحسين العمل
- مقترحات لتبسيط الإجراءات الإدارية

٤ - النظام الآلى المقترح:

- إعادة تشكيل أو إعادة ترتيب الوظائف
- الشاشات والتقارير
- طريقة حصر المعلومات

- عمليات معالجة المعلومات الفورية وتلك التي تتم بصورة دورية
- معايير الأداء
- أمان وسرية المعلومات
- اللغات التي سوف يجري استخدامها
- حفظ واسترجاع المعلومات
- قاعدة البيانات

٥- متطلبات الأجهزة والبرامج:

- متطلبات الحفظ
- النهايات الطرفية
- الطابعات
- متطلبات الاتصال (الشبكة)

الفصل التاسع

تصميم المشروع Project Design

التصميم العام للنظام

المقصود بعملية التصميم العام للنظام هو ترتيب العناصر المختلفة للنظام وجعلها تعمل بطريقة متكاملة لتحقيق الأهداف الخاصة بالنظام. فبصفة عامة يجب دراسة وتقويم مجموعة من العناصر العامة المؤثرة في عملية التصميم. ويبين الشكل رقم (١٣) العناصر المؤثرة في تصميم النظام. وتتضمن مرحلة تصميم النظام مرحلتين فرعيتين رئيسيتين:

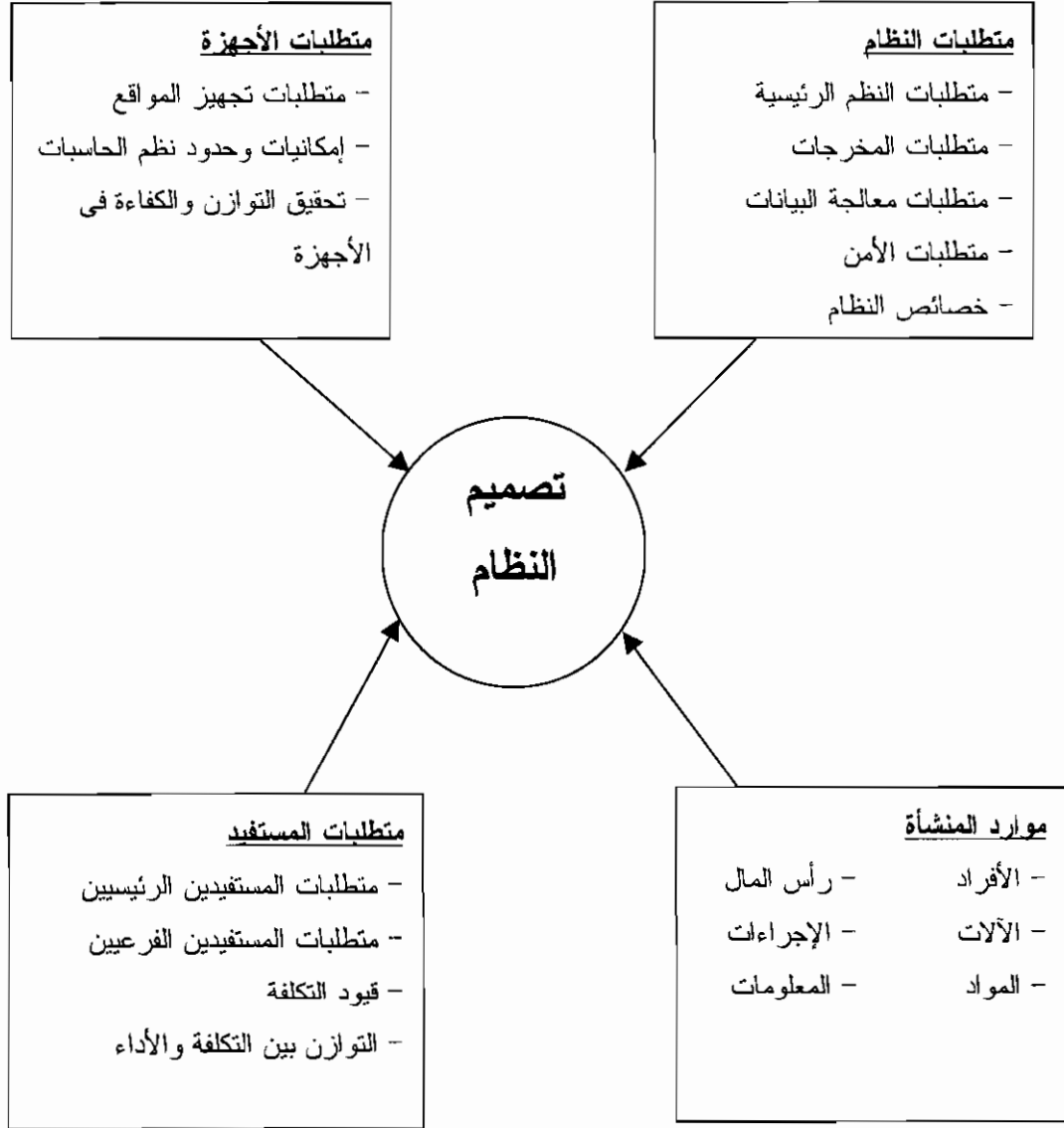
- ١- التصميم العام للنظام: ويطلق عليها مصطلح "التصميم المنطقي للنظام".
- ٢- التصميم التفصيلي لنظام: ويطلق عليها مصطلح "التصميم الفيزيائي للنظام".

ففي مرحلة التصميم العام للنظام يتم تحويل الأهداف والاحتياجات إلى مواصفات كاملة. وتتكون هذه المواصفات من التصميم العالي المستوى للنظام ككل.

- وتسمى هذه العملية "التصميم المنطقي للنظام" - على أساس أن النظام يكون تصوراً وأفكاراً في صيغة منطقية ولم يتم تحويله إلى صورة مادية. وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من الأنشطة كما يوضحها الشكل رقم (١٤).

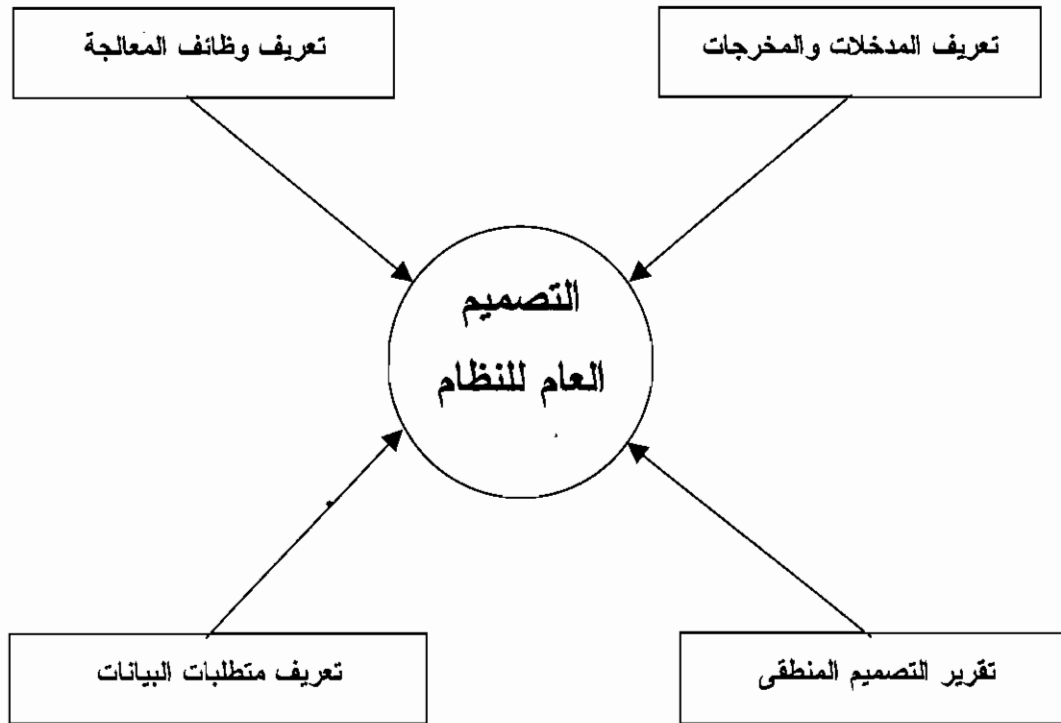
فعقب انتهاء عملية تحديد احتياجات المستخدمين وأهداف النظام تبدأ عملية ترجمة هذه الاحتياجات والأهداف إلى تصاميم عامة لنظام المعلومات ووصف للوظائف المطلوبة فيه بحيث يحقق احتياجات المستخدمين من المعلومات. وتشمل هذه المرحلة وضع عدة بدائل لتصاميم نظام المعلومات، ثم تعرض هذه البدائل على المستخدمين ويطلب منهم اختيار تصميم واحد أو أكثر يكون هو الأنسب لاحتياجاتهم.

أما مرحلة تقويم النظام، فيتم فيها استعراض بدائل التقنيات التي يمكن استخدامها في بناء نظام المعلومات. وتدرس هنا بدائل تقنيات الأجهزة وأيضاً بدائل البرمجيات وقواعد البيانات، وتشمل ذلك تبيان مزايا وعيوب كل بديل مع عمل بعض التقديرات لتكلفة كل بديل. ويتم خلال هذه المرحلة أيضاً عمل بعض الدراسات التي تقيس نسبة التكلفة إلى الأداء لكل بديل حيث يستخدم هذا المعيار في ترجيح البديل الأنسب للمنشأة.



شكل رقم (١٣)

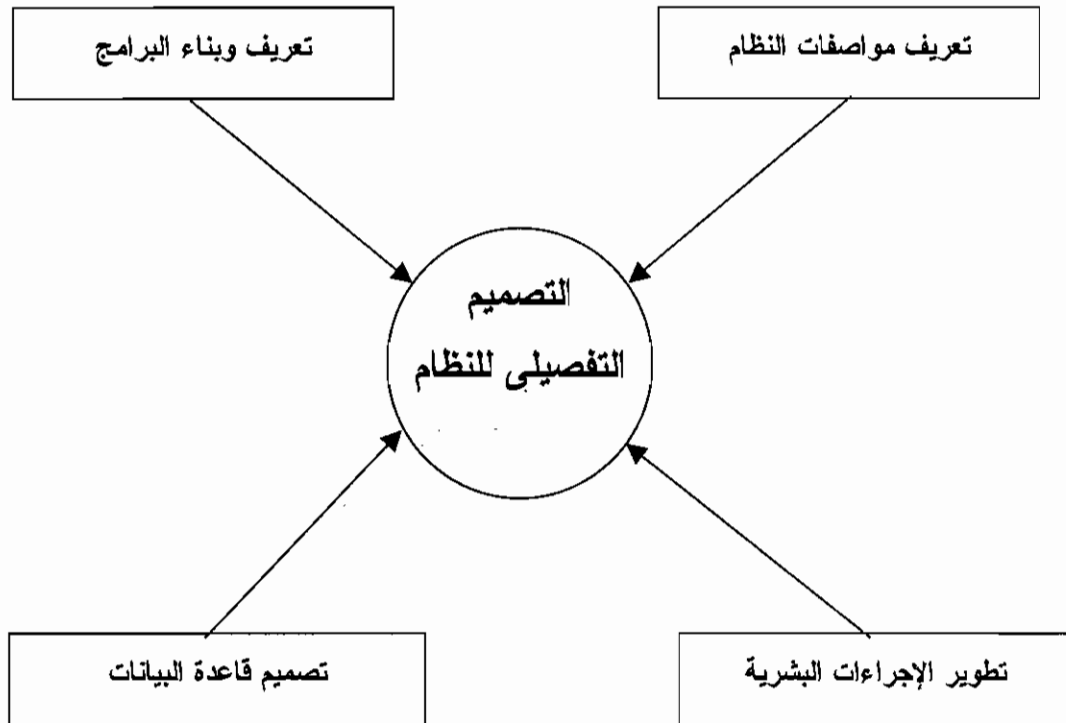
العناصر المؤثرة في تصميم النظام



شكل رقم (١٤)
أنشطة مرحلة التصميم العام للنظام

التصميم التفصيلي للنظام:

عقب اختيار التقنية التي ستستخدم في بناء نظام المعلومات تبدأ مرحلة التصميم التفصيلي. وتعتبر مرحلة التصميم التفصيلي أو التصميم الفيزيائي للنظام استمراراً لأنشطة مرحلة التصميم المنطقي ولكن على مستوى أكثر تفصيلاً. ويشمل ذلك وضع تصاميم تفصيلية لكل جزئية من مكونات النظام والتي تتضمن: تصميم نماذج إدخال البيانات، تصميم التقارير، وضع مواصفات البرامج وقواعد البيانات المطلوبة وتحديد وظائفها، وتحديد الارتباط بين البرامج والبيانات التي تحتاجها أو تولدها كل وحدة من وحدات النظام. ويبين الشكل رقم (١٥) الأنشطة الرئيسية لمرحلة التصميم التفصيلي للنظام.

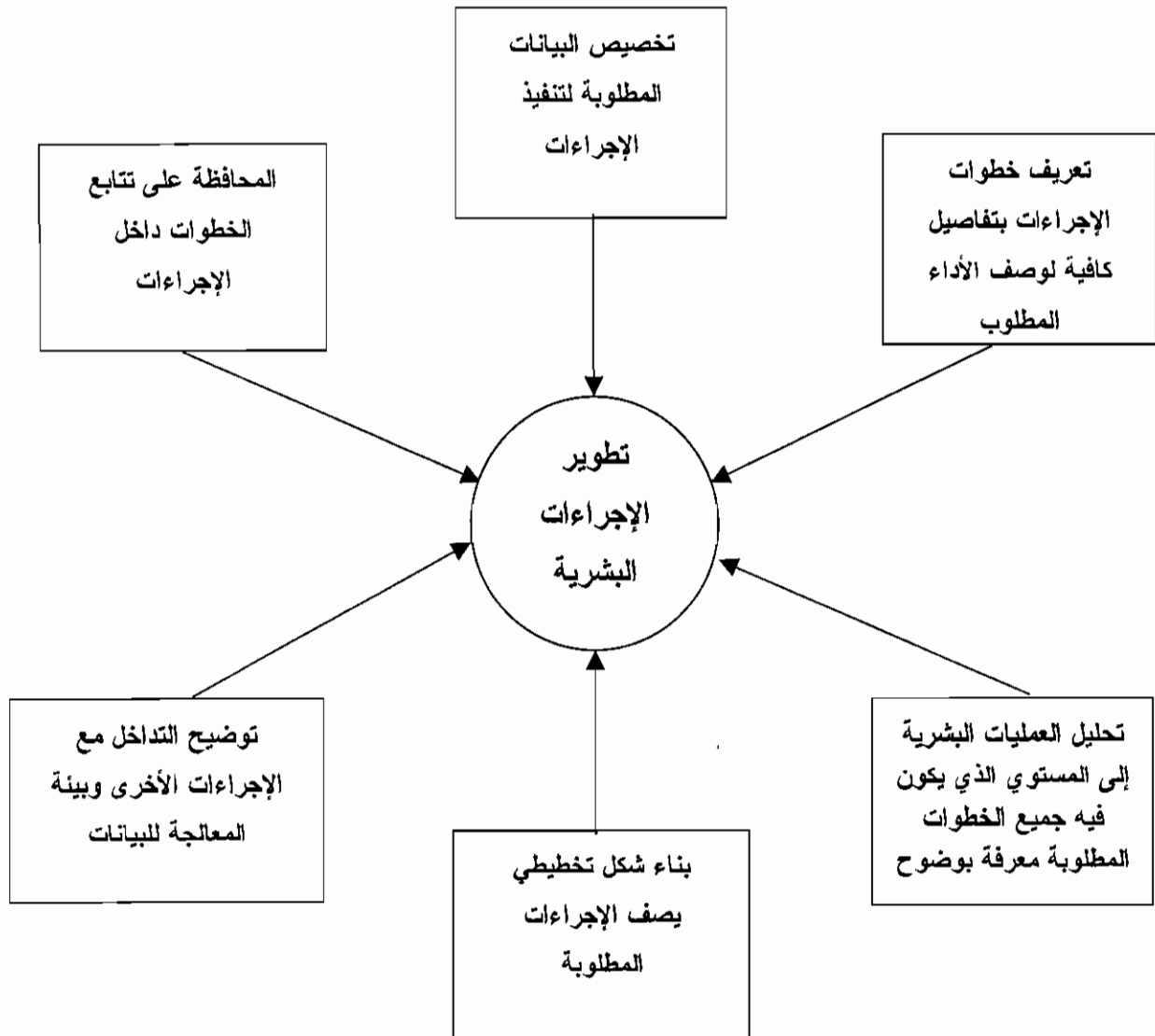


شكل رقم (١٥)
أنشطة مرحلة التصميم التفصيلي للنظام

وكما يتضح من الشكل رقم (١٥) فإن التصميم التفصيلي للنظام يتضمن الأنشطة الرئيسية التالية:

- ١- تطوير الإجراءات البشرية: الإجراءات البشرية هي مجموعة من الأوامر التي تعين سلوك فعل يُتبع بإحكام تحت شروط معينة. وأثناء هذه المرحلة تمتد العمليات البشرية داخل الإجراءات خطوة فخطوة. وكل خطوة يتم وصفها بوضوح وبطريقة مباشرة. وبالإضافة إلى ذلك يتم إنشاء القوائم لكافة مدخلات

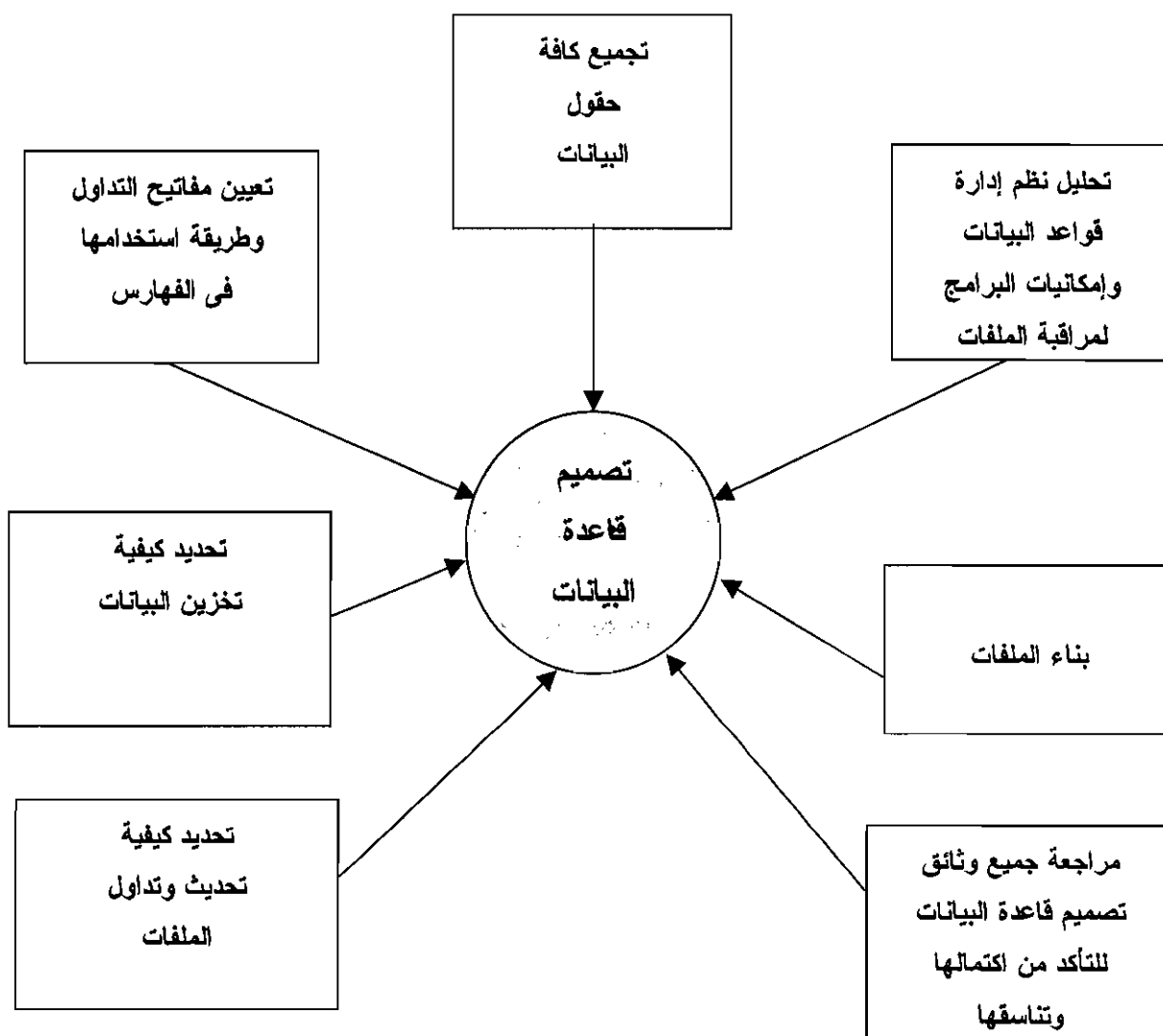
المستندات والمخرجات والملفات اليدوية وأوجه التداخل بين الإنسان والآلة المتعلقة بهذا الإجراء. ويوضح الشكل رقم (١٦) الخطوات التنفيذية لإنجاز هذا النشاط.



شكل رقم (١٦)
تطوير الإجراءات البشرية

٢- تصميم قاعدة البيانات:

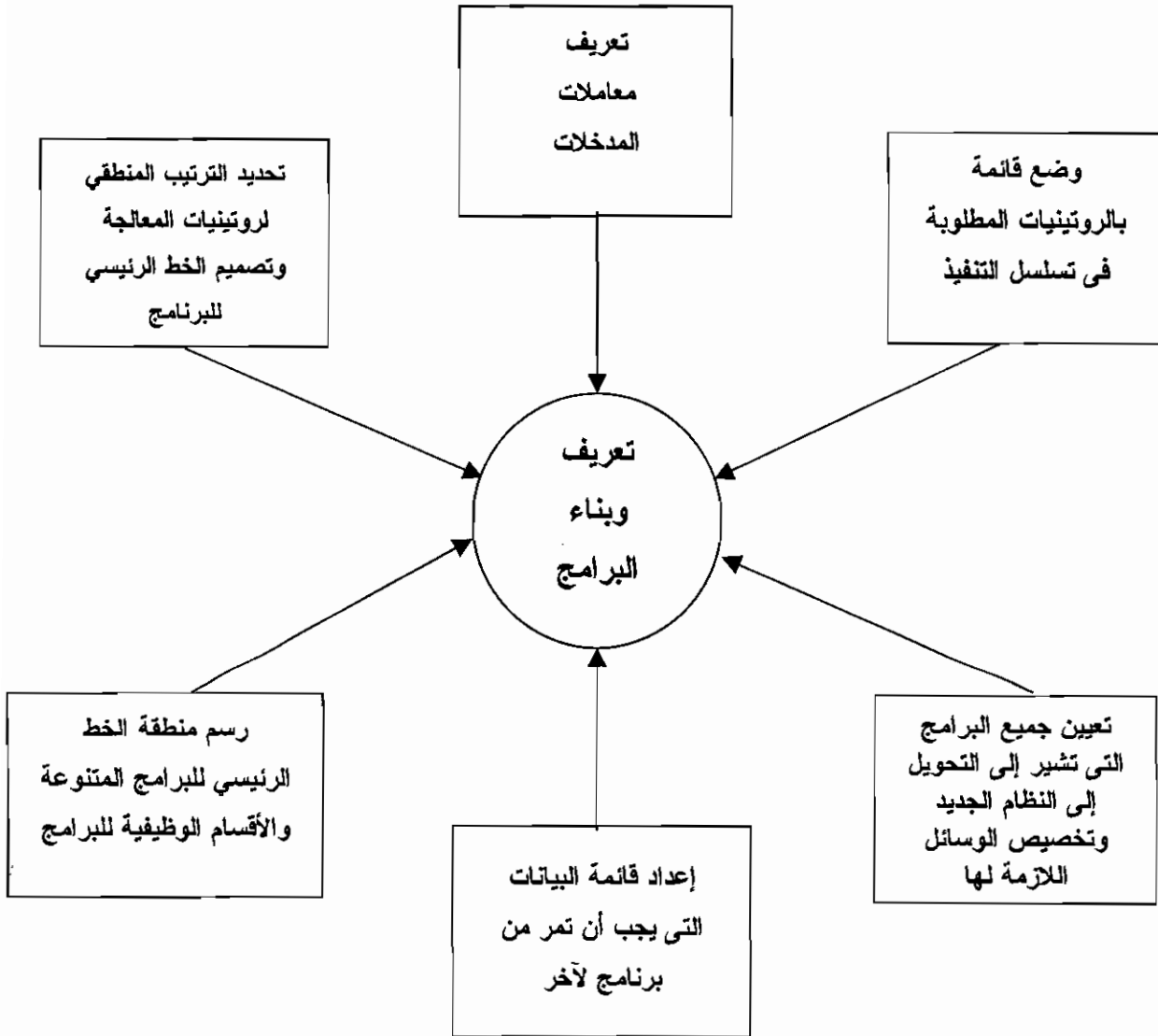
يتكون تصميم قاعدة البيانات من تركيب متطلبات قاعدة البيانات المنطقية والأجهزة المخصصة ومتطلبات البرامج لنظم وإدارة قواعد البيانات ومتطلبات معالجة المستفيد خلال وحدة قابلة للتنفيذ. وأثناء هذا النشاط يتم تجميع عناصر قاعدة البيانات المطلوبة في شكل سجلات طبيعية، ويتم تحليل متطلبات البيانات المنطقية بالتعبير عن العمليات التي تستخدمها وعن تلك التي هي مرتبطة ببعضها البعض. ويوضح الشكل رقم (١٧) الخطوات التنفيذية لإنجاز هذا النشاط.



شكل رقم (١٧)
تصميم قاعدة البيانات

٣- تعريف وبناء البرامج:

في هذه المرحلة يتم ضم العمليات التي تُؤدَّى في النظام وتقسيمها إلى مواصفات برامج. ويتم هذا التجميع في العادة على أساس تماثل المنطق أو متطلبات البيانات أو تسلسل الوظائف أو مزيج من هذه الأسس. وتعريف البرامج قد تأخذ في الاعتبار التنفيذ المتتابع والذاكرة المتاحة المتوقعة والحجم التقديري لأجزاء البرنامج. ويوضح الشكل رقم (١٨) الخطوات التنفيذية لإنجاز هذه المرحلة.

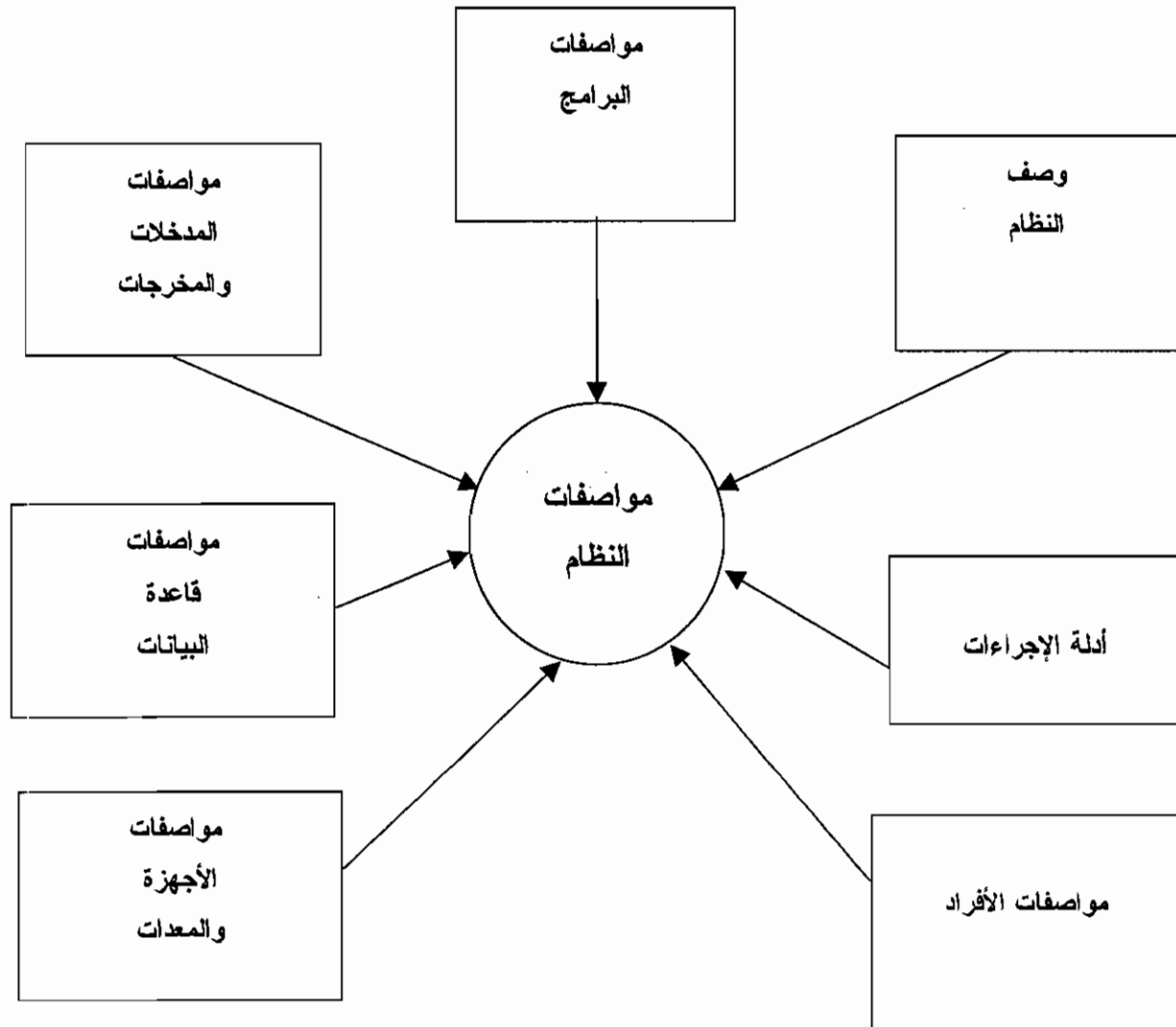


شكل رقم (١٨)

تعريف وبناء البرامج

٤- تعريف مواصفات النظام:

النشاط الأخير في مرحلة التصميم التفصيلي للنظام هو تعريف وتحديد مواصفات النظام. وعادة يأخذ ذلك شكل تقرير يعطى وصفاً تفصيلياً لمواصفات النظام. ويوضح الشكل رقم (١٩) العناصر الهامة والأساسية في هذه المرحلة.



شكل رقم (١٩)
مواصفات النظام

وبصفة عامة يحتوى مستند توثيق تصميم النظام على التفاصيل الرئيسية التالية :

١- مواصفات النظام

- الأهداف
- متطلبات الأداء
- الموانع
- إجراءات الضبط والسرية
- الخصائص العربية / الإنجليزية
- وصف شامل للنظام
- مواصفات الوظائف
- تعريف عناصر البيانات
- استعادة البيانات بعد الأعطال
- مواصفات فحص النظام
- التحويل
- المستخدمين
- معلومات جدولة أعمال المستخدمين

٢- خدمات التشغيل

٣- مواصفات الفحص

٤- تصميم النظام

- وصف النظام
- مخطط النظام
- مخطط مدخلات / معالجة / مخرجات البرامج
- مواصفات البرامج
- الملفات وقواعد البيانات
- التحويل
- استعادة معلومات قاعدة البيانات بعد الأعطال
- إعادة تنظيم قواعد البيانات

الفصل العاشر

تنفيذ المشروع

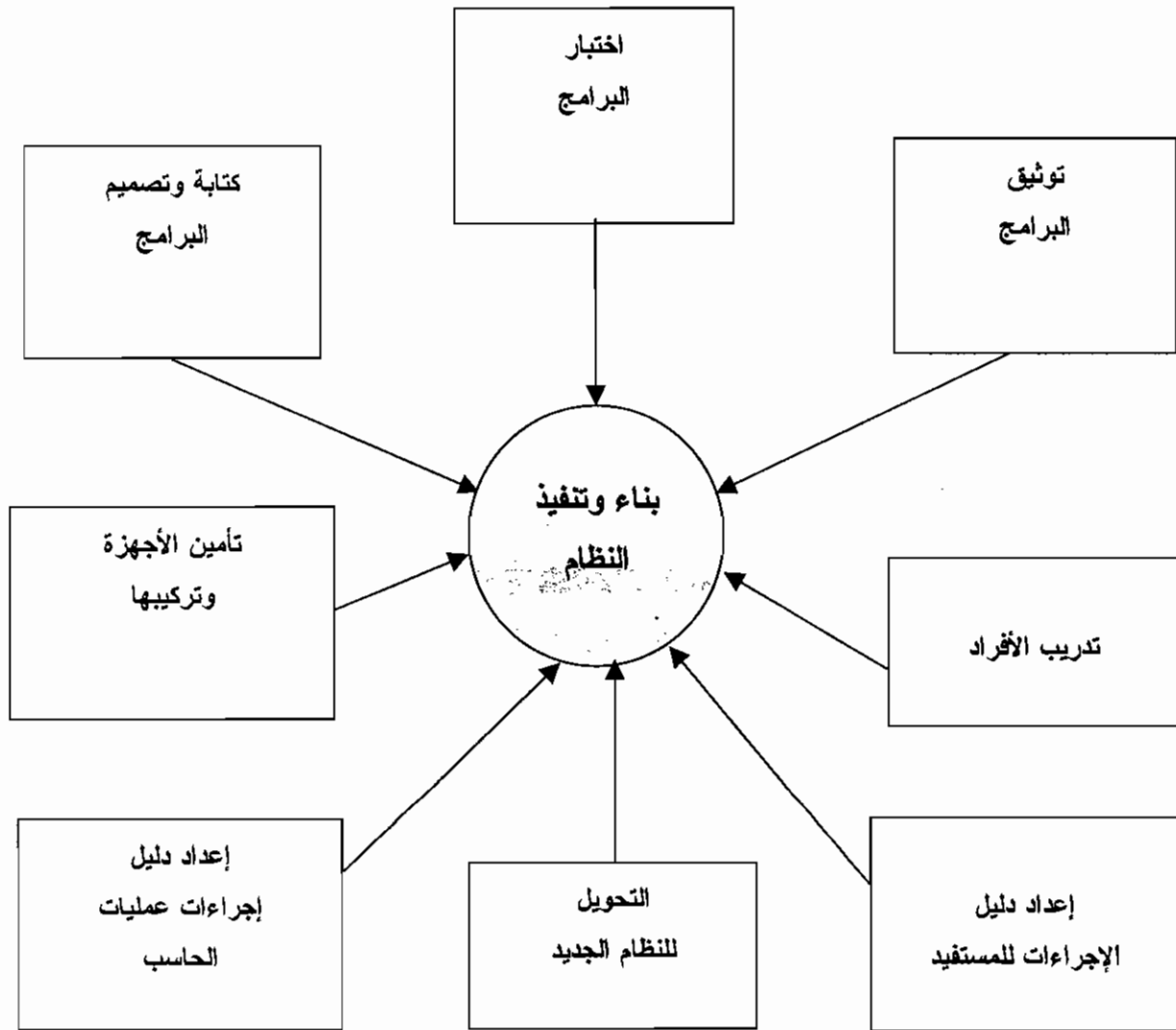
Implementation of the Project

بعد انتهاء مراحل تحليل وتصميم المشروع المعلوماتي، تبدأ مرحلة بناء وتنفيذ المشروع وتتضمن هذه المرحلة كتابة البرامج اللازمة والتي تشمل عملية البرمجة لبناء برامج الحاسب التي تلبي المتطلبات المختلفة للنظام. ومن جهة أخرى يجب التركيز على أن عملية البرمجة تتطلب تفاعلاً متصلاً بين المستخدمين وبين محلي النظم ومخططي البرامج. وتتضمن هذه الخطوة كتابة وتصحيح واختبار البرامج وتوثيقها، وإعداد دليل الإجراءات للمستخدم ودليل إجراءات عمليات الحاسب.

ويعتبر تنفيذ نظام المعلومات المرتبط بالحاسب نشاطاً ذا مدي واسع. وقد تكون فترة التنفيذ قصيرة نسبياً، ولكنها تتطلب مشاركة عدد كبير من الأشخاص – وبصفة خاصة مشاركة الأفراد في إدارات المستخدمين.

وفي حالة بناء مركز معالجة البيانات لأول مرة، فإن هذه المرحلة تشمل أيضاً تأمين الأجهزة وتركيبها وعمل التوصيلات اللازمة لربط المستخدمين وأيضاً توظيف المبرمجين والفنيين والمشغلين الذين

تحتاجهم عملية تشغيل النظام وصيانته. ويوضح الشكل رقم (٢٠) الأنشطة الخاصة بهذه المرحلة.



شكل رقم (٢٠)
بناء وتنفيذ النظام

الفصل الحادى عشر

تشغيل وإدارة المشروع

Project Management and Operation

يتم فى مرحلة تشغيل وصيانة وإدارة النظام التحويل الفعلي من النظام القديم إلى استخدام نظام المعلومات المطور. وتستمر هنا عمليات التدريب للمستخدمين، ويجري وضع تنظيمات الاستخدام والتشغيل. وبصفة عامة يشمل التحويل من النظام القديم إلى النظام الجديد المطور ما يلى:

١- تحويل المعدات: ويتضمن هذا النوع من التحويلات إحلال المعدات والأجهزة الجديدة محل أجهزة ومعدات النظام القديم.

٢- تحويل المعالجة: ويقصد بذلك التحويل من طرق معالجة المعلومات القديمة إلى طرق المعالجة المطورة (مثال ذلك: التحويل من المعالجة اليدوية إلى المعالجة الآلية).

٣- تحويل الإجراءات: ويتضمن هذا التحويل تغيير كل من نوع الأنشطة والنتائج الذى يتم به أداء هذه الأنشطة. والإجراءات التى يتم تحويلها يمكن أن تكون إجراءات يدوية أو آلية (برامج حاسب).

وعادة يتم التحويل من النظام القديم إلى النظام الجديد باتباع أحد طرق التحويل التالية:

أ- التحويل المباشر:

ويتم فيه التحول إلى النظام الجديد مباشرة مع عدم استمرار النظام القديم. وتعتبر الميزة الرئيسية لهذه الطريقة أنها غير مكلفة نسبياً. أما العيب الأساسي فيها أنها تتضمن مخاطرة التحول السريع إلى النظام الجديد.

ب- التحويل المتوازي:

وفي هذه الطريقة يعمل كلا النظامين القديم والجديد معاً في وقت واحد ولفترة زمنية محددة. وتتميز هذه الطريقة بتوفر درجة عالية من الحماية للمنشأة من أى قصور أو إخفاق فى النظام الجديد، إلا أنها عالية التكاليف طوال فترة التحويل.

ج- التحويل المتدرج:

ويتم فيها تنفيذ النظام داخل المنشأة على أساس تدريجى. فعلى سبيل المثال، يمكن إنشاء وتنفيذ نظام إدخال الطلبات فى منطقة بيع واحدة من المنشأة. وإذا ثبت نجاح النظام، ينفذ فى منطقة أخرى، وهكذا. ومخاطر فشل النظام فى هذه الطريقة أقل من مخاطر الطرق الأخرى، إلا أن فترة التحويل تصبح أطول من اللازمة.

د- التحويل الطورى المتداخل:

تشبه هذه الطريقة طريقة التحويل المتدرج، إلا أن الأسلوب يختلف فى أن النظام ذاته يتم تجزئته وليس المنشأة. فمثلاً يتم تنفيذ أنشطة جميع البيانات الجديدة مع تطوير حركة أوجه التداخل مع النظام القديم. وهذا

التداخل يسمح للنظام القديم بالتشغيل مع المدخلات الجديدة- أى يتم إحلال جزء من النظام الجديد مكان جزء من النظام القديم. وتتميز هذه الطريقة بأن معدل التغير فى المنشأة يكون أقل ما يمكن، إلا أن تكلفتها عالية وقد تؤدي إلى إرباك المنشأة.

وعندما يتم التحويل إلى النظام الجديد بالكامل ويتوقف النظام القديم، يصبح النظام الجديد من الأصول الثابتة فى المنشأة، ويجب أن يتم حمايته لضمان أدائه الوظيفي باستمرار. والغرض من صيانة النظام هو اكتشاف وتصحيح الانحرافات فى النظام، أو تعديل الواجهات فيه استجابة للتغيرات فى المنشأة أو البيئة المحيطة بها. ويمتد هذا النشاط من الصيانة الطارئة إلى الصيانة العادية، مثل تصحيح الأخطاء المنطقية فى برامج الحاسب. وتشمل عمليات الصيانة كلاً من صيانة التجهيزات المادية وكذلك صيانة البرمجيات وقواعد البيانات.

كذلك تشمل هذه المرحلة وضع الإجراءات والتنظيمات اللازمة لإدارة النظام وضمان تحقيق الأهداف التى من أجلها تم تطويره. وقد يتطلب هذا الأمر إنشاء إدارة خاصة بنظم المعلومات فى المنشأة تتولى عمليات الإشراف على تشغيل وصيانة النظام وتطويره باستمرار لتحقيق أهداف المنشأة.

الفصل الثاني عشر

متابعة وتقويم المشروع

Monitoring and Evaluation of the Project

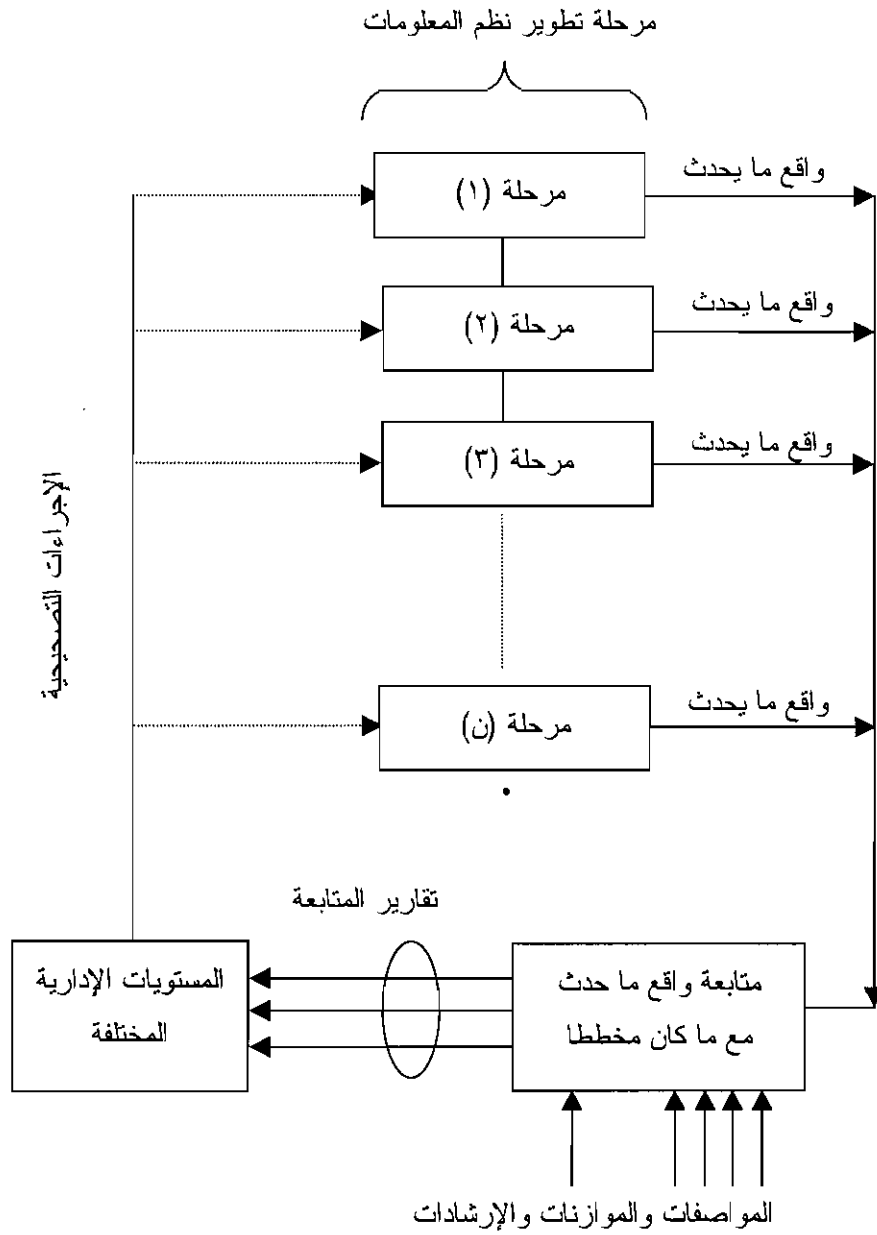
تعتبر متابعة وتقويم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمعلوماتية من العمليات الهامة لضمان تنفيذ مشروع تطوير نظم المعلومات بكفاءة تامة ولتوفير العناصر اللازمة نحو تخطيط أفضل له. ويمكن القول أن المتابعة والتقويم لا ينفصلان عن بعضهما البعض، ولكن لهما أوجه مختلفة حيث يكمل أحدهما الآخر، كما أنهما معاً يمثلان ركناً هاماً فى دورة حياة المشروع. وتهتم كافة المستويات الإدارية بعمليات المتابعة والتقويم خلال دورة حياة مشروع نظم المعلومات بدءاً من مرحلة تعريف المشروع وتخطيطه وتصميمه إلى مراحل تنفيذه وتشغيله.

(أ) المتابعة:

المتابعة هي مجموعة العمليات المستمرة للتحقق من أن تنفيذ مشروعات تطوير نظم المعلومات يتم وفق الخطة المعتمدة وبالخطوات المتفق عليها لتحقيق الأهداف المرغوبة، وأن التنفيذ يتم بالكميات والنوعيات والتكلفة المقررة لذلك، وفى حدود الإطار الزمنى المطلوب، وبالجودة العالية وفقاً للمواصفات والتصميمات السابق وضعها. ففى المتابعة يتم مقارنة ما تحقق فعلاً بما كان مخططاً، وبالتحديد التحقق مما يلى:

- ١- أن التنفيذ يتم وفق المعدلات الزمنية السابق جدولتها
- ٢- أن تكلفة الأعمال فى حدود الموازنة المعتمدة لذلك
- ٣- أن الخطوات التنفيذية تتم فى إطار الإرشادات العامة والأصول الفنية
- ٤- أن الصرف يتم فى الأوجه الصحيحة للإنفاق
- ٥- أن التنفيذ يتم بالجودة العالية المطابقة للمواصفات الفنية
- ٦- أن التنفيذ يتم بمعدلات الأداء النمطية السابق وضعها
- ٧- أن التنفيذ العيني مناسب للإنفاق ووفقا للموازنات التقديرية
- ٨- أن مشاكل التنفيذ وعقباته يتم تصويرها ونقلها إلى الإدارة للتغلب عليها

لذا يجرى خلال المتابعة جمع بيانات عن الموقف التنفيذى لمشاريع نظم المعلومات أثناء الانتقال من مرحلة إلى أخرى. وتختلف هذه البيانات حسب الغرض الذى يتم من أجله جمع هذه البيانات، وكذلك حسب المستوى الإدارى فى الهيكل التنظيمى الذى يحتاج إلى هذه البيانات. ثم يتم تحليل البيانات وإعداد تقارير المتابعة لعرضها على المستويات الإدارية المختلفة حتى تتمكن الإدارة من اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات التصحيحية. لذلك يجب أن تكون بيانات هذه التقارير دقيقة وممثلة للواقع، وتعكس حقيقة الموقف التنفيذى للمشروع. كما يجب أن تشمل عناصر تقويم الأداء والمؤشرات الإحصائية. ويوضح الشكل رقم (٢١) عملية متابعة تنفيذ مشروع نظم المعلومات وما يتضمنه من مهام.



شكل رقم (٢١)
متابعة مشروع تطوير النظم

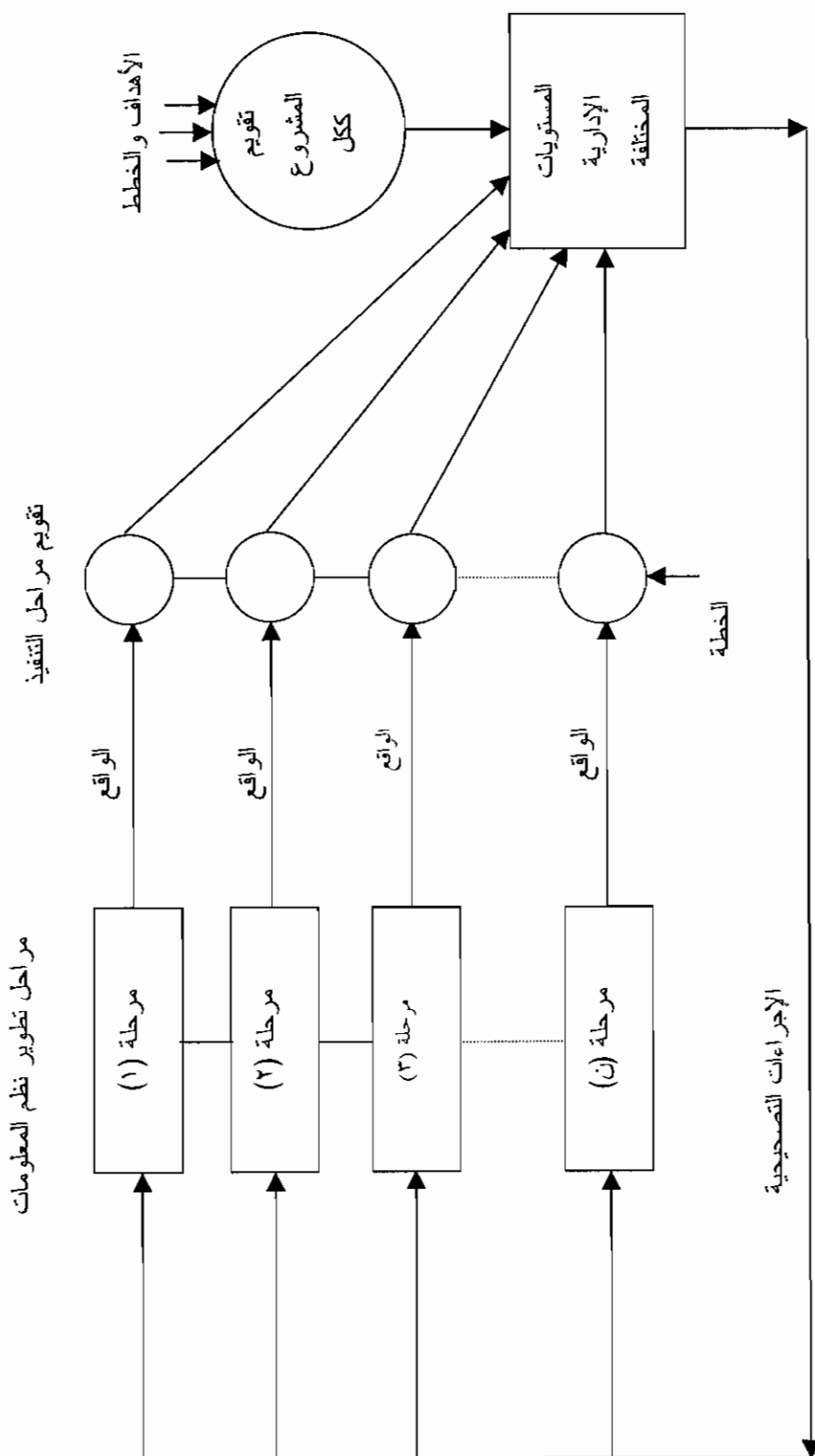
(ب) التقويم:

التقويم هو المحاولات المستمرة لمعرفة الآثار والنتائج المترتبة على تنفيذ كل مرحلة من مراحل تطوير مشروع نظم المعلومات أو حتى بعد الانتهاء منه وبدء تشغيله. ويتم عملية التقويم من خلال نقل صورة عما حدث بالفعل ونتائجه وأسبابه.

وينقسم التقويم إلى نوعين رئيسيين:

١- **تقويم مراحل التنفيذ:** وذلك بغرض معرفة ما إذا كان التنفيذ يتم وفق الخطة الموضوعة أم لا. وبذلك تتحقق المتابعة الفعالة في تحذير وتنبيه الإدارة بوجود مشكلات، أو توقع مشكلات مستقبلية لمحاولة تداركها واتخاذ الإجراءات التصحيحية للحفاظ على تقدم المشروع دون توقف. وعادة يتم تحليل أسباب حدوث مثل هذه المشكلات أثناء التنفيذ مثل: المشكلات الإدارية أو الفنية أو المالية أو البشرية أو الإجرائية.. الخ، والخلوص بالدروس المستفادة لمنع حدوث مثل هذه المشكلات مستقبلاً.

٢- **تقويم المشروع ككل:** وذلك بغرض معرفة ما إذا كان المشروع بعد تشغيله قد حقق الأهداف المرجوة منه أم لا. وكذلك البحث عن الآثار غير المتوقعة التي قد تنتج عن تشغيل نظم المعلومات والتي لم تكن واضحة أثناء التخطيط. وعموماً حتى يتحقق التقويم السليم لمشروع نظم المعلومات، يجب أن تحدد أهداف مشروع نظم المعلومات بوضوح وبصورة تمكن من قياس مدى تحققها. ويبين الشكل رقم (٢٢) عملية تقويم مشروع نظم المعلومات.



شكل رقم (٢٢)

مراحل تقويم مشروع تطوير نظم المعلومات

الخاتمة

لقد تحولت المجتمعات في هذا العصر إلى "مجتمعات معلوماتية" يعتمد فيها اقتصادها ورفاهية شعوبها اعتماداً كبيراً على تقنيات المعلومات. وإن أية أمة لا يكون أحد أهدافها أن تصبح مجتمعاتها مجتمعات معلوماتية فإنها تعرض نفسها لخطر فقدان مركز القيادة في العالم، بل وتعرض نفسها لخطر أن تسيطر عليها الدول الأخرى المتقدمة تقنياً ومعلوماتياً. وقد أدركت الكثير من الدول أن التخطيط السليم بعيد المدى هو السبيل الوحيد لمواجهة تحديات العصر المعلوماتي، وكانت استجاباتها سريعة بأن تحركت ووضعت لأنفسها خطط وطنية معلوماتية خاصة بها.

إن تحقيق الاستفادة من تقنيات الحاسبات ومن نظم المعلومات تتطلب التخطيط السليم قبل الشروع في تطوير نظم المعلومات. ويُعتبر مفهوم التخطيط الاستراتيجي من أهم المفاهيم التي لاقت استحساناً وانتشاراً في السنوات الأخيرة حيث يدعو هذا المنهج إلى إجراء دراسات شاملة للمنشأة وللواقع المحيط بها، وإلى وضع خطط بعيدة المدى بالإضافة إلى الخطط التنفيذية والتشغيلية القصيرة والمتوسطة المدى.

وتشمل عمليات التخطيط للمعلوماتية ثلاثة مستويات رئيسية:

المستوى الأول ويتضمن التخطيط للمعلوماتية على المستوى الوطني والمستوى الثاني يتضمن التخطيط للمعلوماتية على مستوى المنشآت والمستوى الثالث يتضمن التخطيط للمعلوماتية على مستوى

المشروعات داخل المنشآت. وقد قمنا في كراسة سابقة بعنوان "التخطيط للمجتمع المعلوماتي" بالتركيز على التخطيط المعلوماتي على المستوى الوطني ووضع خطط وطنية للمعلوماتية كما قمنا أيضاً في كراسة سابقة بعنوان "الخطط الاستراتيجية المعلوماتية للمنشآت" بالتركيز على موضوع التخطيط المعلوماتي على مستوى المنشآت ووضع خطط استراتيجية معلوماتية للمنشآت. وتتناول هذه الكراسة التخطيط على مستوى المشروعات المعلوماتية داخل المنشآت.

وقد تم في هذه الكراسة عرض للمفاهيم الأساسية للتخطيط للمشروعات المعلوماتية والمراحل المختلفة لتطوير وتنفيذ هذه المشروعات حيث تم استعراض سمات المجتمع المعلوماتي وأسس التخطيط للمعلوماتية على المستوى الوطني وعلى مستوى المنشآت في الفصول الأول وحتى الثالث بينما تم التركيز في الفصول من الرابع وحتى السادس على أسس ومفاهيم التخطيط للمشروعات المعلوماتية وتناولت الفصول من السابع وحتى الثاني عشر المراحل المختلفة لتطوير وتنفيذ المشروعات المعلوماتية.

وتشكل هذه الكراسة مع الكراستين السابقتين أساساً سليماً وصلباً للتخطيط للمعلوماتية وعناصر هذا الأساس هي اتباع المنهج العلمي، والتركيز على عمليات التخطيط البعيد المدى، وعمل الدراسات التحليلية في كل مرحلة من مراحل التطوير، وأخيراً وضع منهج واضح للمتابعة والتقويم. فهل سيتحرك المجتمع ويسعى لأن يصبح مجتمعاً معلوماتياً؟ إن المستقبل هو الذي سيعطينا الجواب على هذا التساؤل.

ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه خير الدنيا والآخرة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. محمد جمال الدين درويش . شبكة الجامعات المصرية - ندوة الشبكات الجامعية - أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا - ٢٧ مايو ٢٠٠١ - القاهرة.

٢. محمد جمال الدين درويش. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المستمر - مؤتمر جامعة القاهرة "الجامعات في خدمة وتنمية البيئة" ٥-٧ مايو ٢٠٠١ - القاهرة.

٣. محمد جمال الدين درويش. دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي والعلاقات الثقافية بين الجامعات العربية - مؤتمر البحث العلمي العربي المشترك - ١٣-١٤ فبراير ٢٠٠١، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، القاهرة، ص: ٩٤ - ١٠٤.

٤. محمد جمال الدين درويش . الخطط الاستراتيجية للمعلوماتية للمنشآت - المكتبة الأكاديمية - سلسلة كراسات علمية - القاهرة - يناير ٢٠٠١.

٥. محمد أديب غنيمى. مستقبل الحاسبات - المكتبة الأكاديمية - سلسلة كراسات علمية - القاهرة - يناير ٢٠٠١.

٦. محمد جمال الدين درويش. التخطيط للمجتمع المعلوماتي - المكتبة الأكاديمية - سلسلة كراسات علمية - القاهرة - يناير ٢٠٠٠.

٧. محمد فتحى عبد الهادى. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد. الدار العربية للكتاب - القاهرة أبريل ٢٠٠٠.
٨. محمد أديب غنيمى. ما بعد الإنسانية: التطور السيبرى والعقول المستقبلية - المكتبة الأكاديمية - سلسلة كراسات عروض - القاهرة - يناير ٢٠٠٠.
٩. خطاب السيد رئيس الجمهورية فى مؤتمر نهضة المعلومات فى عصر مبارك - القاهرة - سبتمبر ١٩٩٩ م.
١٠. السيد ياسين. الواقع المعلوماتى وآفاق المستقبل - سلسلة مقالات بجريدة الأهرام - القاهرة - نوفمبر ١٩٩٩ م.
١١. محمد مؤنس. أسس الحاسبات الآلية - دار الهدى للنشر والتوزيع - القاهرة ١٩٩٩.
١٢. محمد جمال الدين درويش. شيكات المعلومات والإنترنت. أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا - القاهرة - ١٩٩٩ م.
١٣. اللجنة القومية للمعلومات. الخطة القومية للمعلومات فى مصر - القاهرة - ديسمبر ١٩٩٧.
١٤. عبدالقادر الفتوخ. الإنترنت للمستخدم العربى. صخر - السعودية - ١٩٩٧ م.
١٥. محمد اديب غنيمى. شيكات المعلومات: الحاضر والمستقبل. المكتبة الأكاديمية، القاهرة - ١٩٩٧ م.
١٦. سمير حمادة. شبكة المعلومات الأكاديمية Bitnet وسبل الإفادة منها. بيرسان - بيروت - ١٩٩٦ م.

١٧. منصور صالح العبيد . الإنترنت استثمار المستقبل. مكتبة الملك
فهد الوطنية - الرياض - ١٩٩٦م.

١٨. محمد محمود مندورة، محمد جمال الدين درويش. التخطيط
الاستراتيجي لنظم المعلومات. سلسلة ثقافة الحاسوب للإدارة العليا
- جمعية الحاسبات السعودية، الرياض - ١٩٩٥م.

١٩. ايثرهورن، سكوت كرونويث، انثوني دبونز. علم المعلومات:
نظرة تكاملية جديدة. ترجمة صالح محمد المسند - دار المؤيد
للنشر والتوزيع - الرياض - ١٩٩٤م.

٢٠. محمد محمود مندورة، محمد جمال الدين درويش. تطوير وبناء
نظم المعلومات. سلسلة ثقافة الحاسوب للإدارة العليا - جمعية
الحاسبات السعودية، الرياض - ١٩٩٤م.

٢١. محمد محمود مندورة، محمد جمال الدين درويش. الحاسوب ونظم
المعلومات في الإدارة الحديثة. سلسلة ثقافة الحاسوب للإدارة العليا
- جمعية الحاسبات السعودية، الرياض - ١٩٩٤م.

٢٢. نبيل على. العرب وعصر المعلومات. عالم المعرفة، الكويت -
١٩٩٤م.

٢٣. محمد محمود مندورة، محمد جمال الدين درويش. الخطط الوطنية
للمعلوماتية: نمذجتها وتطويرها. الندوة الثانية لتعريب الحاسوب،
جامعة الملك سعود، الرياض - ١٩٩٤م. ص ١٥٣ - ١٩٥.

٢٤. محمد اديب غنيمى. الحاسوب والتعليم. الندوة الثانية لتعريب
الحاسوب، جامعة الملك سعود، الرياض - ١٩٩٤م. ص ١٢٧ -
١٥١.

٢٥. جنيفر رولى. أسس تقنية المعلومات. ترجمة عبدالرحمن حمد العكرش - مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض - ١٩٩٣م.

٢٦. محمد جمال الدين درويش، سناء العلا حنفى أحمد. مفاتيح كلمات الكمبيوتر. دار النشر هاتية - القاهرة - ١٩٩٢م.

٢٧. محمد السعيد خشبة. نظم المعلومات: المفاهيم - التحليل - التصميم. موسوعة المعلومات والتكنولوجيا، القاهرة - ١٩٩٢م.

٢٨. عبدالسلام أبو قحف. سياسات الأعمال والإدارة الاستراتيجية. الدار الجامعية للطباعة والنشر - بيروت - ١٩٩٢م.

٢٩. عبدالسلام أبو قحف. أساسيات الإدارة الاستراتيجية. الدار الجامعية للطباعة والنشر - بيروت - ١٩٩٢م.

٣٠. توماس ويلين، دافيد هنجر. الإدارة الاستراتيجية. ترجمة محمود عبدالحميد وزهير الصباغ - معهد الإدارة العامة - الرياض - ١٩٩١م.

٣١. محمد محمود مندورة، سعد الحاج بكري. نحو خطة وطنية معلوماتية للمملكة العربية السعودية. سجل أبحاث المؤتمر والمعرض الوطنى الثانى عشر للحاسب الآلى، الرياض - ١٩٩٠م.

٣٢. محمد غزالى خياط. نحو خطة وطنية للمعلوماتية. سجل أبحاث المؤتمر والمعرض الوطنى الثانى عشر للحاسب الآلى، الرياض - ١٩٩٠م.

٣٣. محمد محمود مندورة. التخطيط للمجتمع المعلوماتي وفعاليات المؤتمر والمعرض الوطني الثاني عشر للحاسب الآلي. مطبوعات جمعية الحاسبات السعودية، الرياض - ١٩٩٠م.

٣٤. سجل أبحاث المؤتمر والمعرض الوطني الثاني عشر للحاسب الآلي. جمعية الحاسبات السعودية، الرياض - ١٩٩٠م.

٣٥. محمد محمود مندورة (تحرير). سجل تجارب المؤسسات والهيئات الحكومية السعودية في إدخال تقنية الحاسوب. جمعية الحاسبات السعودية، الرياض - ١٩٩٠م.

٣٦. رايموند مكليود. نظم المعلومات الإدارية. تعريب ومراجعة سرور على سرور وعاصم احمد الحمامصي - دار المريخ للنشر - الرياض - ١٩٩٠م.

٣٧. محمد محمد الهادي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها. دار الشروق للنشر - القاهرة ١٩٨٩م.

٣٨. أنطوان بطرس. المعلوماتية على مشارف القرن الحادي والعشرين. الطبعة الأولى، مكتبة لبنان، بيروت - ١٩٨٧م.

٣٩. عائدة سيد خطاب. الإدارة والتخطيط الاستراتيجي. دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٨٥م.

٤٠. محمد ماهر حمادة. علم المكتبات والمعلومات. مؤسسة الرسالة، بيروت - ١٩٨٣م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Darwish M. G., "Information Networks for Improving Productivity and Work Conditions", Proceedings of Conference on Improving Public Sectors, Cairo-May 2000.
2. Darwish M. G., "Information Engineering", Lectures Notes, Cairo University-2000.
3. Darwish M. G., "Information Technology Strategic Planning: An Approach for Enterprise Management", Proceedings of MES 6 th International Symposium, Cairo-Nov. 1999.
4. Darwish M. G., "Computer Networks", Lectures Notes, Cairo University-1999.
5. Mandurah M.M., and Darwish, M.G. "Development of an Aggregation Model for Measuring Information Technology Level", Journal Mathematical Modeling and Scientific Computing, Vol.3, No. 2, 1994.
6. Mandurah M.M., and Darwish M.G. "A Framework for Decision Making in Developing a Policy for Information Technology", Journal of Advances in Modeling and Analysis B, Vol.26, No. 3, 1993, pp. 19-35.
7. Andrew R., Ricart J. E., and Valor J., "Information Systems Strategic Planning", NCC Blackwell – 1992.
8. Mandurah M. M., "The 12th Saudi National Computer Conference and Exhibition: Planning for the Informatics Society", ROBOTICA, Vol.10, Jan 1992, pp. 83-4.
9. Finkelstein C., "Strategic System Development", Addison Wesley Co., 1992.
10. Hax A. C., "Redefining the Concept of strategic and strategy formation process", Planning Review, June 1990, Vol. 18, No. 4.
11. Mandurah S.M., and Mandurah M.M., "Modelling and Measurement of Technology Transfer: the Case of Information Technology", Proc. The 12th Saudi National Computer Conference, Riyadh, Saudi Arabia, Oct. 21-24, 1990, pp. 17-30.

12. Uttamchandni L. K., "Information Technology Transfer: Indicators and Issues", Information Technology and Development, Vol. 4, No. 2, 1989, pp. 613-625.
13. Martin J., "Strategic Information Planning Methodologies", Prentice Hall, Inc. 1989.
14. Yang D. J. "Taiwan Isn't Just for Cloning Anymore", Business Week, Sept.25, 1989, pp. 120-121.
15. Irving T. Ho., "Software Technology in Taiwan", IEEE Software, March 1989.
16. Joshi R. "India's Sharp Software Edge", Datamation, Dec. 1, 1989, pp. 78-11.
17. Hiltz S. R., "Productivity Enhancement from Computer Medicated Communication: A Systems Contingency Approach", Comm. Of the ACM, Vol.31, No. 12, 1988, pp. 1438-54.
18. Dumais S., Krant R., and Koch S., "Computers Impact on Productivity and Work Life", Comm. Of the ACM, Vol. 31, No.3, 1988, pp. 88-95.
19. Forester T., *High-Tech Society*. The MIT Press, CaGBridge, Mass., 1988.
20. Darwich M. G. and Ahmed S. H., "Methodology for Quantitative Evaluation and Selection Complex Systems", International Journal of Systems Sciences, Vol.19, No.5, 1988, pp. 638-660.
21. The Technology Atlas Team, "Measurement of Level and Gap of Technological Development", Technological Forecasting and Social Change, Vol. 32, 1987, pp. 49-68.
22. Perry T. S., "Semiconductors Go To Korea", IEEE Spectrum, Dec. 1987, p. 34.
23. ASEC "Opportunities for Overseas Electronics Manufacturers Setting up in Malaysia", Asian Sources Electronics Components, July 1987, pp. 284-326.
24. ASCP "Technology in Taiwan", Asian Sources Computer Products, Nov. 1987, pp. 376-388.

25. Matley B. G., and McDonald T.A., *National Computer policies*, IEEE Computer Society press, Los Angeles, 1987.
26. Munasinghe M., "Computer and Informatics Issues", Policy for Third World Development, Vol.2, 1987, pp. 303-335.
27. Subramaniam S. K. "Technology, Productivity and Organization", Technological Forecasting and Social Change, Vol. 31, 1987, pp. 359-371.
28. The Technology Atlas Team, "Measurement of Technology Content Added", Technological Forecasting and Social Change, Vol. 32, 1987, pp. 37-47.
29. Sharif M.N., "Measurement of Technology for National Development", Technological Forecasting and Social Change, Vol. 29, 1986, pp. 119-172.
30. Farrell J., "ESPREDIT: The European Strategic Programme for Research and Development in Information Technology", Journal of Information Science, Vol.8, 1984, pp. 131-135.
31. Reynolds H., "Bibliographic Guide to Issues of National and International Government Information Policy", Government Publication Review, Vol. 11, 1984, pp. 1-39.
32. Brazil National Law No. 7.232-29.10.84, "On the National Informatics Policy and Other Dispositions", Brasilia, 1984.
33. Rosenberg V., "Information Policies of Developing Countries: The Case of Brazil", Journal of the American Society for Information Science, Vol. 33, No. 7, 1982, pp. 203-207.
34. British Department of Industry. *A Programme for Advanced Technology: The Report of the Alvey Committee*. London, England, Her Majesty's Stationary Office, 1982.
35. Forester T., Ed. *The Microelectronics Revolution*. The MIT Press, CaGBridge, Mass., 1981.
36. Dertouzos M.L., and Moses, J., Eds *The Computer Age: A Twenty- Year View*. 3rd Edition, The MIT Press, CaGBridge, Mass., May 1980.

37. UNESCO-Staff "The Use of Socio-Economic Indicators in Development Planning", UNESCO, Paris-France, 1976.
38. Japan Computer Usage Development Institute (JCUDI). *The Plan for Information Society: A National Goal Toward Year 2000*. Computerization Committee, Final Report. Tokyo: JCUDI, 1972.
39. UNESCO-Staff "Socio-Economic Indicators for Planning: Methodological Aspects and selected Examples", UNESCO, Socio-Economic Studies 2, Paris-France, 1971.

رقم الإيداع : ٢٠٠٢/١٦٨٥
مطابع الحاد الهندسية ت : ٥٤٠٢٥٩٨